الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الانسانية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

الموسومة بـ:

# دور الحملات الإعلامية التوعوية للحد من حوادث المرور (دراسة حالة لأمن ولاية غليزان)

مقدمة ومناقشة علنا من طرف الطالبتان:
بشكات نادية
بوعبدالله سعدية

اشراف الأستاذ:
بروفيسور سيكوك قويدر

أمام لجنة المناقشة

| اسم الاستاذ ولقبه | الرتبة | الجامعة المنتسب اليها | صفته |
|---|---|---|---|
| د.بوعمامة العربي | أستاذ محاضر | جامعة مستغانم | رئيسا |
| بروفيسور سيكوك قويدر | أستاذ محاضر | جامعة مستغانم | مؤطرا ومقررا |
| د.محراز سعاد | أستاذ محاضر | جامعة مستغانم | مناقشا |

السنة الجامعية: 2018 – 2019

# الشكر

نحمد الله عزوجل ونشكره على تسيير أمورنا في إتمام هذا البحث ،كما نتوجه بالشكر الجزيل وفائق الإحترام والتقدير إلى أستاذي المشرف الدكتور "سيكوك قويدر" على التوصيات و الإقتراحات والمتابعة القيمة خلال العمل معه ،والذي قدم لنا العون وتحمل عناء الإشراف والتوجيه والمعاملة الطبيبة التي كان يخصنا بها .

ونتقدم بشكرنا أيضا إلي كل من سعدنا من قريب أو بعيد وقدم لنا المعلومات الكافية لإتمام هذا العمل.

كما نوجه شكرنا غلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذا العمل وإثراءه.

كما لا ننسى أن نتقدم بالشكر إلى كل من ساهموا في انجازنا للعمل الميداني ،خاصة مديرية الأمن الوطني لولاية غليزان والشكر الجزيل إلى الملازم الأول محمد بالجيلالي.

وفي الأخير نقدم شكرنا الخاص إلى كل من ساهم معنا في أعداد هذا العمل من أهل وأصدقاء قولا وفعلا.

**وشكرا**

# الاهداء

بعد بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف خلق الله خاتم الأنبياء وسيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم أما بعد.

أهدي عملي هذا إلى نبع الحنان والرقة ،إلى من كانت قدوتي في كل شيء وشجعتني حتى أصل إلى هذا المستوى أمي الغالية حفظها الله ورعاها ،والتي بفضل دعواتها تسيرت لي طريقي وإلى الذي تكفل المشقة في تعليمي أبي حفظه الله وأطال في عمره.

إلى صديقة الراحلة التي لم يتسنى لها أن ترى عملي هذا "فايزة" رحمة الله عليها وأسكنها فسيح جناته.

والى كل الأساتذة والأصدقاء الذين قاموا بمساعدتي في هذا العمل من قريب أو بعيد، وإلى كل إخوتي وأخواتي حفظهم الله ورعاهم، وإلى ينابيع الأمل، محمد ، أية، مختارية ،إيمان، فايزة .

وإلى كل من نسيهم قلمي ويتذكرهم قلبي

**بشكات نادية**

# الاهداء

إلى من قال الله فيهما "وأخفض جناح لهما جناح الذل والرحمة وقل ربي إرحمهما كما ربياني صغيرا" ،الولدين أبي وأمي حفظهما الله فهما رمز العطاء ومنبع الحنان والوفاء والعطف ،فلقد كانوا سندي في هذه الدنيا وسبب وصولي إلى هذا المستوى الرفيع.

إلى من قاسموني الرحمة وكانوا شموعا أنارت طريقي وورد قلبي الذين أراهم من بعيد وأشم عطره ضمائرهم ،أحبني الله بمحبتهم إلى أخواتي حفظهم الله ورعاهم ،إلى كل العائلة بوعبد الله بما فيهم البراعم الصغار :،رؤية مريم البتول ،عبد الرحمن ،أيوب.

وإلى الأخوة والأصدقاء التي جمعتني بهم الصداقة ومقاعد الدراسة.

وإلى كل من ساعدنا ورافقنا في دربنا سواء من بعيد أو قريب إليكم جميعا أهدي هذا العمل.

**بوعبد الله سعدية**

كلمة شكر

الاهداء

الإهداء

المقدمة.....11-13

## الإطار المنهجي:

التمهيد.....15

الدراسات السابقة.....16-21

الإشكالية.....22-23

أسباب إختيار الموضوع.....24

أهداف الدراسة.....24

أهمية الدراسة.....25

منهج الدراسة.....25

أدوات الدراسة.....26

تحديد مصطلحات البحث.....27-29

## الفصل الاول :ماهية حوادث المرور.

تمهيد.....32

1- تعريف حوادث المرور.....33

2- أنواع حوادث المرور.....34
3- مؤشرات حوادث المرور..... 35
4- الأسباب المؤدية إلى حوادث المرور.....36-40
5- أهم الآثار المترتبة عن حوادث المرور.....41-44
خلاصة الفصل.....45

**الفصل الثاني :الحملات الإعلامية الخاصة بالتوعية المرورية:**

تمهيد.....48
1-تعريف الحملات الاعلامية.....49
2_ العناصر الاتصالية للحملات الإعلامية التوعية.....50-53
3- أنواع الحملات الإعلامية التوعية.....54-55
4-الخطوات اللازمة لنجاح الحملة الإعلامية.....56-60
5-أهمية وأهداف الحملات الإعلامية التوعوية.....61
6- معوقات الحملات الاعلامية التوعوية.....62-63
خلاصة الفصل.....64

**الفصل الثالث:أثر الفعل الاتصالي في الحد من حوادث المرور**

تمهيد.....67
1 تعريف مديرية الأمن الوطني.....68
2- أهداف مديرية الأمن الوطني.....68
3- مهام مديرية الأمن الوطني.....69

الهيكل التنظيمي لمدرية الأمن لولاية غليزان.....70
4- كرونولوجياحوادث المرور خلال فترة 2016 – 2018.....71-74
5-أهم أسباب حوادث المرور.....75-77
6- معالجة مخالفات وحوادث المرور.....78-79
7- حوادث المرور من خلال متغير السن.....80-84
8- الإجراءات المتخذة من جراء المخالفات المرورية.....85
8-1 في حق السائق (التوقيفات).....85-86
8-2 في حق المركبة (الوضع في المحشر).....87-89
الإجراءات الوقائية المتخذة للحد من حوادث المرور.....90
نتائج الدراسة.....91
خلاصة الفصل.....92
الخاتمة.....94
قائمة المصادر والمراجع.....96-99
قائمة الملاحق

## فهرس الجداول:


| رقم | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | الجدول يمثل كرنولوجيا حوادث المرور لسنوات من 2016-2018 | 71 |
| 02 | جدول يمثل أسباب حوادث المرور لسنوات. 2016-2018 | 75 |
| 03 | جدول يمثل معالجة مخالفات حوادث المرور2016-2018 | 78 |
| 04 | جدول يمثل حوادث المرور حسب متغير السن 2016-2018 | 81 |
| 05 | جدول يمثل الإجراءات المتخذة في حق السائق (التوقيفات). | 85 |
| 06 | جدول يمثل الإجراءات المتخذة في حق المركبة(الوضع في المحشر). | 87 |

– لقد تناول العديد من الباحثين في دراستهم موضوع الاتصال لأنه يشكل عملية ضرورية في طبيعة البشر ويعد الدعامة الأساسية التي ترتكز عليها حياتهم، فهو الذي يضمن تواصل الأفراد و استمرارهم واندماجهم في جماعات مختلفة، فالاتصال له أهمية ودور حيوي في تعزيز ثقافة بين أفراد المجتمع ،وذلك بالاعتماد على مجموعة من الوسائل الاتصالية والإعلامية، بمختلف أشكالها وأنواعها المتمثلة في الوسائل المرئية ووسائل مسموعة ووسائل مقروءة، والتي تسعى إلى نقل الموضوعات في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية منها والاقتصادية والسياسية وغيرها، فمن أبرز الأدوار التي تؤديها هذه الوسائل هي توسيع آفاق بين الناس بحيث يمكنها أن تلعب دور الرقيب على الفرد والمجتمع ككل، كما يمكنها أن تشير الانتباه إلى قضايا محددة ، كذلك يمكن أن ترفع من طموحات الناس ؛وبطبيعة الحال لا يخفى علينا ما تقوم به هذه الوسائل من مهمات تعليمية وتربوية ومساهمتها في صناعة واتخاذ القرارات، وعليه فإن أهمية وسائل الإعلام والإتصال في حياة الإنسان المعاصر لها أهمية كبيرة تتحدد في كونها تجاوزت كل ما هو تقليدي إلى أن وصلت إلى المشاركة الفعالة في كافة خطط الحياة الإنسانية، ولعل من بين الأساليب التي تساهم في دراسة المشاكل الإجتماعية هو ما يعرف بالإتصالالإجتماعي، الذي يساعد على إيجاد الحلول المناسبة عن طريق الحملات الإعلامية عبر مختلف الوسائل سواءا كانت إتصالية أو إعلامية فقد أصبحت الحاجة إلى هذه الأخيرة أمر ضروري، نظرا للمشاكل التي تعيشها المجتمعات وقد ساهمت بدورها في تعزيز التفاعل وخلق الوعي لدى أفراد المجتمع في إيجاد الحلول والإقتراحات المتعلقة بالآفات والمشكلات الإجتماعيةوالإقتصادية وحتى السياسية منها، ونتيجة لانتشار هذه الآفات وتهديديها لأمن وإستقرار المجتمع، توجب على الحكومات والمؤسسات بصفة عامة

الاعتماد على مجموعة من التقنيات منها الحملات الإعلامية التي تساهم في التخفيف من حدة وخطورة هذه الآفات وما تخلفه من آثار سلبية على الفرد والمجتمع. ومن أهم هذه المشكلات الإجتماعية التي حظيت باهتمام بالغ من طرف العديد من القائمين بالإتصالالإجتماعي، هي مشكلة حوادث المرور هذه المشكلة التي تعاني منها الدول النامية والمتقدمة والتي أصبحت مشكلة معقدة ومتفاقمة في النتائج، وذلك لما تسببه من خسائر مادية والبشرية الناتجة عنها وكذا الآثار الإقتصادية والإجتماعية والنفسية التي تتركها الإصابات في حياة الفرد والمجتمع، حيث بات واضحا أن الخسائر التي تسببها الحوادث المرورية تفوق غيرها من الخسائر الناجمة عن مختلف أنواع الآفات الأخرى. وعليه فإن أغلب الدول المتقدمة نجدها ترسم سياسات للوقاية من حوادث المرور التي تعد ظاهرة إجتماعية مأساوية وتضع لها مخططا لتنفيذها وترصد لها الأموال اللازمة ينتج عن ذلك تخفيض عدد حوادث المرور بنسبة معتبرة، وفي الجزائر لا تزال هذه المشكلة تؤرق كاهل السلطات المعنية بها وما تزال حوادث المرور تتسم بالخطورة والحد، وهذا ما تؤكده الإحصائيات و الأرقام بأن هذه الظاهرة التي لم تعرف تناقص رغم كل المحاولات. وهذا ما دفعنا إلى البحث في فعالية وتخطيط الحملات الإعلامية التوعوية وما تتوافر عليه من إستراتيجيات إتصالية واضحة ومدروسة، وذلك بهدف الوصول إلى عقول الجماهير المستهدفة وإحداث التغيير سواء في السلوكات أو معتقدات أو الأفكار.....وعليه كانت دراستنا مقسمة على ثلاثة فصول فكانت كالتالي:

**الفصل الأول**: تناولنا فيه حوادث المرور تعريفها وأسبابها، أنواعها مؤشرات حوادث المرور، أثار حوادث المرور.

**الفصل الثاني**: خصصناه للحملات الإعلامية بحيث كان العنصر الأول خاص بتعريفها أما الثاني فكان أهم العناصر الاتصالية للحملة الإعلامية، أما العنصر الثالث فتمثل في أهمية وأهداف الحملة الإعلامية وأهميتها ثم معوقاتها.

**الفصل الثالث**: كان حول تحليل الإحصائيات المقدمة من طرف الشرطة الأمنية لولاية غليزان فتطرقنا في بداية الفصل إلى تحديد تعريف لمديرية الأمن الوطني وأهم المهام التي تقوم بها ثم أهدافها التي تسعى إلى تحقيقها، ثم يأتي بعدها تحليل الإحصائيات المتعلق بكل من حوادث المرور بصفة عامة ثم حسب سن السواق، وأسباب حوادث المرور، ونشاطات حوادث المرور المتمثلة في التوقيفات والوضع في المحشر، ثم نتائج الدراسة المتوصل إليها، وفي الأخير الإلمام بكل جوانب الموضوع في خاتمة عامة،كذلك قائمة المصادر والمراجع.

## تمهيد:

سنحاول في دراستنا هذه التطرق إلى الدور الذي تلعبه الحملات الإعلامية التوعوية في الحد من حوادث المرور مع إبراز مدى فعالية هذه الحملات وما تقوم بهمن توجيه وإرشاد وذلك بغرض تغيير أو إضافة سلوك داخل المنظومة الاجتماعية، وذلك من خلال مجموعة الوسائل والآليات التي تعتمد عليها مؤسسة الشرطة لولاية غليزان بهدف نشر الوعي المروري لدى أفراد المجتمع، بالإضافة إلى هناك بعض الإستراتيجيات الاتصالية المعتمدة من قبل الأمن الولائي لولاية غليزان التي تقوم من خلالها نشر الوعي المروري وكذا خلق الثقافة المرورية خاصة عندما تكون مخططة من قبل مجوعة مختصة في هذا المجال، ووضع قوانين وقواعد وإجراءات وقائية لتقليل من حوادث المرور.

## 1- الدراسات السابقة:

### 1- دراسات متعلقة بالحملات الإعلامية في الحد من حوادث المرور:

**الدراسات الأولى:** وتتمثل في "**الحملات الإعلامية الإذاعيةالخاصة بالتوعية المروريةفي الجزائر** "وهي دراسة ميدانية على عينة من جمهور السائقين بولاية سطيف"مذكرة ماجستير في قسم علوم الإعلام والاتصال للطالبة "**تباني عبير**" لسنة الجامعية 2011-2012.

في هذه الدراسة تناولت الباحثة مدى فعالية الحملات الإعلامية الإذاعية الخاصة بالتوعية المرورية وذلك من خلال معرفة مدى تعرض وتذكر جمهور السائقين لها ولمضامينها ومن خلال معرفة أرائهم وتوجهاتهم نحو محتويتها فكانت الإشكالية كالتالي:مامدى فعالية الحملات الإعلامية (الفواصل الإعلانية )الخاصة بالتوعية المرورية والمقدمة من طرف إذاعة سطيف؟

وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي المسحي في دراستها كما استعانت بالملاحظة والاستبيان كأداتين لجمع المعلومات، أما العينة فتمثلت في جمهور السائقين لولاية سطيف.

**– وقد تمحورت أهداف الدراسة في مايلي:**

-في معرفة مدى فعالية الحملات الإعلامية الخاصة بالتوعية المرورية المقدمة من طرف الإذاعة وذلك من خلال:

-من خلال تسليط الضوء على هذا النوع من الحملات الإعلامية الخاصة بالتوعية المرورية وعلى مدى تعرض جمهور السائقين لها.

– معرفة أراء جمهور السائقين في محتوى هذه الحملات وفي أساليبها الاقناعية.

**– وقد توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج منها:**

– مدى تعرض جمهور السائقين للحملات الإعلامية الإذاعية (الفواصل الإعلانية) الخاصة بالتوعية المرورية حيث أن أغلب السائقين يستمعون إلى هذه الفواصل ويرجع ذلك إلى خصوصية هذا النوع الإعلامي.

– السائقين يفضلون بالدرجة الأولى أن تقوم هذه الفواصل بالعامية كونها أقرب لكل فئات المجتمع بإختلاف مستوياتهم.

– وقد أشار السائقين أن أغلب المواضيع المعالجة مهمة إلا أنها لا تتكرر وتفتقر لتجديد والتنويع.

2–**الدراسة الثانية: فعالية الحملات المرورية التوعوية** دراسة ميدانية بمدينة الرياض من إعداد الدكتور "**بنضبيان الرشيدي**".

– ارتكزت إشكالية الدراسة في محاولة معرفة مدى فعالية الحملات التوعوية وذلك في إطار سعي الأجهزة الأمنية ممثلة بالأمن العام إلى زيادة الإهتمام بالحملات التوعوية المرورية، وذلك لتنبه أفراد المجتمع بخطورة النتائج السلبية لحوادث المرور، وذلك من خلال رسائل اتصالية تبثها الحملات للجمهور المستهدف وفق إستراتيجية معدة بذلك.

**– وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ما يلي:**

– ما هي العوامل الأكثر تأثيرا في الحملات المرورية التوعوية على أفراد الدراسة ؟

– رصد النتائج الإحصائية للحملات الميدانية في إدارات المرور خلال فترة الحملة مقارنة مع نفس الشهر من العام الماضي.

– يرى معظم أفراد الدراسة ضرورة استمرارية الحملات المرورية الميدانية.

– يرى معظم أفراد الدراسة أن الحملات الضبطية تحد من مخالفتي السرعة وتجاوز الإشارة حيث جاءت في الترتيب الأول وفقا لاستجابات المبحوثين.

– ضرورة الاهتمام بالجانب المعرفي عند إعداد الرسائل الاتصالية خصوصا ما تعلق منها الأنظمة المرورية حيث اتضح أن الحملة التوعوية المدروسة لم تعطي هذا الجانب حله من البروز الإعلامي.

– إضافة إلى أن دراستنا تسعى إلى معرفة مدى تأثير الحملات الإعلامية على الجمهور السائقين باختلاف خصائصهم الديموغرافية فهو أمر ركزت عليه، هذه الدراسة المعروضة وتوصلت إلى عدد من النتائج في علاقة هذه المتغيرات بالتأثير بالحملات وهو الأمر الذي استفدنا منه مع مراعاة خصوصية كل مجتمع، فمثلا متغير الجنسية الذي أوردته الدراسة لم يكن له دلالات في موضوعنا لأنه يتعلق أساسا بميدان الدراسة حيث توجد نسبة معتبرة من الجنسيات الأخرى داخل المملكة على خلاف الجزائر.

**3- الدراسة الثالثة: الإتصال الإجتماعي في مجال الوقاية من حوادث المرور.**

– دراسة نظرية وتطبيقية لحملة تحسيسية مذكرة ماجستير في قسم علوم الإعلام والإتصال للطلبة **"وهيبة حمراوي"** لسنة الدراسية 2008، في هذه الدراسة تناولت الباحثة دور الإتصالالإجتماعي في الوقاية من حوادث المرور مبرزة دور حملاته وإستراتجياته في التحسين من هذه الحوادث وقد تطرقت إلى حوادث المرور والإطار القانوني لها وبرنامج المركز الوطني لأمن الطرقات، كما تعرضت العلاقة بين الطفل والمرور وسائل الإتصال وكانت نتائج الدراسة كما يلي:

– قامت قيادة الدرك الوطني بإجراءات وتدابير وقائية من حوادث المرور لكنها غير كافية وخير دليل على ذلك الإحصاءات التي تبين تزايد وارتفاع عدد الحوادث.

–تلعب وسائل الإعلام دورا هاما لتحقيق من حدة حوادث المرور خصوصا إذا تعاونت مع كل الهيئات المختصة لتسطير برامج علمية إعلامية التوعية والتحسين.

–إن دور الإعلام في التوعية المرورية مرهون بمعلومات علمية على علاقة الفرد بقانون المرور وهذه المعلومات لايمكن أن تتوفر.

## 4–دراسات متعلقة بالحملات الإعلامية التوعوية:

1– **الدراسة الأولى:** دراسة تحت عنوان "**دور الحملات الإعلامية التوعويةفي نشر ثقافة الكشف المبكرعن سرطان الثدي**"مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص الإتصال والصحافة المكتوبة من إعداد الطالبة **"دربال كريمة"** الموسم الجامعي 2017–2018.

كانت إشكالية الدراسة كالتالي دور الحملات الإعلامية التوعوية في نشر ثقافة الكشف المبكر عن سرطان الثدي، بحيث ركزت الباحثة في هذه الدراسة على ضرورة الوقاية من هذا المرض وإيجاد مجموعة من الاستراتجيات من أجل توعية المرأة وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف خصائص معينة لوصف موقف أو ظاهرة معينة.حيث تم الإعتماد على المنهج الوصفي المسحي واعتمدت الباحثة على الإستبيان من أجل جمع البيانات والمعلومات. ومن بين الأهداف التي انطلقت منها الباحثة هي تسعى الدراسة إلى إبراز الدور الذي تلعبه الحملات الإعلامية ذات الهدف التوعوي في المجتمع

**–وتقوم هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:**

–معرفة مدى قدرة هذه الحملات الإعلامية التوعوية على توجيه المرأة نحو الوقاية من سرطان الثدي.

–التعرف على درجة إقبال النساء على هذه الحملات الإعلامية ومعرفة الدوافع الحقيقية لهذا الإقبال.

– التعرف على مدى استفادة المرأة من البرامج الصحية.

**– ومن بين النتائج التي توصلت إليها الباحثة مايلي:**

– أن من أكثر أسباب ودوافع تعرض المرأة لوسائل الإعلام هي متابعة المواضيع الصحية والقضايا الاجتماعية، وأن إهتمام المرأة بالمضامين التي تهتم بالقضايا الصحية يكون دوما.

–اعتماد المرأة على بوسائل الإعلام يكون بشكل كبير، وهو ما توضحه نسبه اهتمامها التي قدرت ب 86,7%، ويرى أفراد العينة أن وسائل الإعلام لها تأثير وبشكل فعال على زيادة وعيهم الصحي ويرون أن درجة فعاليتها جدا.

–من بين وسائل الإعلام المتداولة يرى أفراد عينة الدراسة أن التلفزيون والإنترنت مفيدة وبشكل كبير في تنمية الوعي الصحي لديهم.

**– التعقيب على الدراسات السابقة:**

– إنطلاقا من قراءة الدراسات السابقة التي إعتمدنا عليها فإن هذه الدراسات مطابقة وذات علاقة بموضوعنا وتشترك معه في متغيرين هما الحملات الإعلامية التوعوية وحوادث المرور، وكذلك حاولنا الإستفادة من الدراسات السابقة لمعرفة طريقة رصد الأهداف

وكيفية الوصول إليها حتى نتمكن من تحديد أرضية انطلاق موضوعنا، ولكل دراسة علمية تموقع في ميدان البحث لتقديم نتائج جديدة لت تتطرق إليها الدراسات السابقة، وتتفق دراستنا مع الدراسات السابقة في إبراز الدور الذي تلعبه الحملات الإعلامية التوعوية في حل مختلف المشكلات منها حوادث المرور.

– أما فيما يخص حوادث المرور فقد تناولتها عدة دراسات ومن بينها الدراسات التي اطلعنا عليها حيث عالجت موضوع حوادث المرور أهم أسبابه.

## الإشكالية:

يعد الإتصال من بين المواضيع التي أصبح يدرسها العديد من الباحثين وذلك لما يشكله من ضرورة داخل المجتمع لأنه يساهم في فهم السلوك الإنساني ودراسة العلاقات الاجتماعية والإنسانية التي تنشأ بين الأفراد، فمن خلاله يمكن تبادل الأفكار والمعلومات التي بدورها تشكل مضمونا إتصاليا من أجل التأثير على عادات وسلوكيات مختلف فئات المجتمع، لهذا تلجأ مختلف المؤسسات إلى الإعتماد على الإتصال بمختلف أنواعه وإستعمال وسائل وأساليب مختلفة بغرض الوصول إلى الأهداف المرجوة التي من خلالها تتحقق الروابط الإنسانية،وعلى إثر التقدم السريع الذي حدث في الآونة الأخيرة في تقنيات الإتصال وذلك لما توفره من فرص وإمكانيات كبيرة للتأثير في الفرد وتوجيه سلوكياته وموافقته من ناحية أخرى فإن الإتصال خلق مجموعة من الطرق التي تسمح للفرد من أن يبني علاقاته بالإعتماد على مجموعة من الوسائل، أبرزها الحملات الإعلامية التي تكون معتمدة على جهود إتصالية مكثفة ومستمرة مبنية على أسس علمية وتخطيط إستراتيجي مدروس ومحكم وأطر عالية الأهداف والاتجاهات خاصة إذا اتسمت أهدافها وبرامجها ووسائلها بالواقعية،وكذلك ينبغي مراعاة الأهداف المراد بلوغها لنجاح الحملة الإعلامية التي تعتبر مجموعة من الأنشطة والعمليات المستمرة خاصة منها حملات التوعية والإرشاد، لما تحمله هذه الحملات من توجهات إرشادية ووقائية من شأنها أن يقوم الأفراد بتنفيذ توجهاتها بما تتناسب مع المصلحة المشتركة للفرد، تهدف إلى توصيل الرسالة بغرض الوصول إلى قرار يحل المشكلة من أجل تغيير أو إضافة أو تعديل في سلوك معين.

ولعل أبرز المشاكل التي أصبحت تعاني منها المجتمعات الحالية هي مشكلة حوادث المرور، وما ينتج عنها من خسائر مادية وبشرية، وبحيث تعتبر هي الأخرى أكثر خطورة لأنها تهدد الأفراد والدولة ككيان بقطاعاتها المختلفة، وكل هذا بدوره يتجسد في مجموعة من السلوكيات المرورية، وقد أصبحت إحصائيات حوادث المرور في ارتفاع مستمر لاسيما في الجزائر، بحيث تفاقمت هذه المشكلة وأصبحت أكثر تعقيدا رغم الجهود التي تبذلها المؤسسات الأمنية للحد منها،فقد اتسعت هذه المشكلة بشكل كبير حيث أنها أصبحت تمس كل مجلات الحياة الإجتماعية والسياسية وحتى الإقتصادية، نتيجة الأضرار التي تخلفها وبذلك كان لزاما من وجود مؤسسات فعالة تساهم في القيام بمجموعة من الحملات الإعلامية التوعوية حول هذه الظاهرة التي تعاني منها الجزائر، وذلك من أجل بذل جهد أكبر للحد منها عن طريق إستعمال القدرات والإمكانيات المتاحة لجعل هذه الحملات أكثر نجاعة، ولعل من بين هذه المؤسسات مؤسسة الأمن الوطني "الشرطة" لولاية غليزان التي تسعى بدورها إلى وضع مجموعة من الإجراءات لتطبيق القوانين، وكذلك حملات الضبط الميداني وما صاحب ذلك من خلال القيام بحملات توعوية عبر مختلف الوسائل الإتصالية والإعلامية، ومن هذا الأساس نطرح الإشكال التالي:

**كيف تساهم الحملات الإعلامية التوعوية في الحد من حوادث المرور؟**

**– وللإجابة عن هذا التساؤل العام تتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:**

- فيما تتمثل أهم الإستراتيجياتالإتصالية المتبعة من طرف مؤسسة الشرطة لولاية غليزان للحد من حوادث المرور؟

- ما هي أهم الوسائل والآليات المستخدمة من طرف المؤسسة بولاية غليزان للحد من حوادث المرور؟

## أسباب اختيار الموضوع:

من بين الأسباب التي دفعتنا إلى إختيار الموضوع منها الذاتية والموضوعية:

**الأسباب الذاتية:**

- ✓ الرغبة الشخصية في دراسة الموضوع خاصة وأن له علاقة بالإتصال.
- ✓ شغفنا في محاولة معرفة دور الحملات الإعلامية التوعوية في الحد من حوادث المرور خاصة في مؤسسة الشرطة بولاية غليزان.

**أما فيما يخص الأسباب الموضوعية نذكر منها:**

- ✓ إثراء المكتبة الجامعية بموضوع الحملات الإعلامية التوعوية.
- ✓ التعرف ميدانيا على ميكانيزمات الحملات الإعلامية التوعوية ودورها في الحد من حوادث المرور.
- ✓ محاولة إبراز أهمية الحملات الإعلامية التي تقوم بها المؤسسات الأمنية من أجل توعية الجمهور.
- ✓ أهمية الموضوع وآنيته من حيث أنه يمثل أحد التحديات في المجتمع الجزائري.

## أهداف الدراسة:

- ✓ معرفة مدى أهمية الحملات الإعلامية التوعوية في الحد من حوادث المرور بالمؤسسات الأمنية خاصة مركز الشرطة بولاية غليزان.
- ✓ تثمين الحملات الإعلامية من خلال البحث العلمي الأكاديمي.

- ✓ محاولة التعرف على الإستراتيجياتالإتصالية المتبعة من طرف مؤسسة الشرطة لولاية غليزان للحد من حوادث المرور.
- ✓ التعرف على أهم الوسائل والآليات المستخدمة من طرف المؤسسة بولاية غليزان للحد من حوادث المرور.

## أهمية الدراسة:

يتخذ هذا الموضوع أهمية كبيرة لأن هذه الدراسة تسعى إلى:

- ✓ إبراز الدور الذي تقوم به الحملات التوعوية في المؤسسات الأمنية خاصة في الحد من حوادث المرور.
- ✓ مدى تأثير هذه الحملات بما تحمله من مضامين بمختلف وسائلها.
- ✓ تسليط الضوء على هذا النوع من الحملات الإعلامية التوعوية الخاصة للحد من حوادث المرور، وكذلك أهمية الحملات الإعلامية في إرشاد وتوجيه الجمهور وتقديم بعض المقترحات.

## منهج الدراسة :

- ✓ بما أن موضوعنا إعتمد على دراسة الدور الذي تلعبه (الحملات الإعلامية التوعوية للحد من حوادث المرور خاصة التي تقوم بها المؤسسات الأمنية ) كان لابد لنا من إتباع المنهج الوظيفي الذي من خلاله يكون القائم بالإتصال داخل المؤسسة الأمنية بوظيفته وهي القيام بالحملات الإعلامية التوعوية للحد من ظاهرة حوادث المرور نتيجة ما أصبحت تشكله هذه الأخيرة من خطر على المجتمع، وذلك بالإعتماد على مجموعة من الإستراتيجيات الإتصالية و الوسائل وكذلك الآليات المستعملة داخل المؤسسة، بهدف نشر الوعي المروري لدى الفرد وكذا توعية الأفراد بالسلامة المرورية.

– وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على دراسة حالة لمؤسسة الشرطة بولاية غليزان بهدف الوصول إلى نتائج معينة نستطيع من خلاله تحديد النسبة التي بلغتها حوادث المرور خلال الآونة الأخيرة خاصة السنوات 2016، 2017، 2018، بحيث يعتبر هذا الأخير على انه يتجه إلى جمع البيانات العلمية المتعلقة بأية وسيلة سواء كانت فرد أو مؤسسة أو نظاما اجتماعيا أو مجتمعا محليا أو مجتمعا عاما، وهو يقوم على أساس التعمق في دراسة مرحلة معينة من تاريخ الوحدة، أو دراسة جميع المراحل التي مرت بها، وذلك بقصد الوصول إلى تعميمات علمية متعلقة بالوحدة المدروسة وبغيرها من الوحدات المشابهة لها. [1]

## أدوات الدراسة:

وقد استخدمنا في دراستنا هذه أداة واحدة وهي **المقابلة** وذلك لأنها تخدم موضوع دراستنا هذا وكذلك ساعدتنا في جمع الأفكار والمعلومات والمعطيات المتعلقة بحوادث المرور وتأثير الحملات الإعلامية التوعوية فيها .

– بحيث تعتبر المقابلة من الوسائل والأساليب الشائعة الاستعمال في البحوث الميدانية لأنها تحقق أكثر من غرض في نفس الباحث، بالإضافة إلى كونها الأسلوب الرئيسي الذي يختاره الباحث إذا كان الأفراد المبحوثين (أو عدد منهم)، ليس لدسهم إلمام في القراءة والكتابة أو أنهم يحتاجون إلى تفسير أو توضيح لأسئلة الباحث، أوالباحث يحتاج إلى معرفة ردود الفعل النفسية على وجوه أفراد الفئة المبحوثة.[2]

[1]– بلقاسم سلاطنية، حسان الجيلاني، المناهج الأساسية في البحوث الاجتماعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط.1، 2012، ص148.

[2]–كامل محمد المغربي، أساليب البحث العلمي (في العلوم الإنسانية والاجتماعية )، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2011،ط.4، ص 126.

– أو هي عبارة عن حوار أو محادثة أو مناقشة موجهة تكون بين الباحث عادة من جهة وشخص أو أشخاص من جهة أخرى، وذلك بغرض التوصل إلى معلومات تعكس حقائق أو مواقف محددة يحتاج الباحث للتوصل إليها والحصول عليها في ضوء أهداف بحثه، وتتمثل المقابلة في مجموعة الأسئلة والإستفسارات التي يطلب الإجابة عليها، أو التعقيب عليها وتكون المقابلة عادة وجها لوجه بين الباحث والشخص أو الأشخاص المعنيين بالبحث .[1]

## المجال المكاني والزماني للدراسة:

**–المجال الزماني** :امتد من 08 فيفري إلى 10مارس 2019.

**–المجال المكاني**:تمثلت في مؤسسة الشرطة لولاية غليزان.

## تحديد مصطلحات الدراسة:

- **مفهوم الدور:**

ويعرفه **أحمد ريان**: "على أنه عبارة عن مفهوم يشير إلى نمط الفعل المتوقع وهو في الأصل مصطلح إستعارته الكثير من العلوم من خلال المسرح ويعني القناع الذي يرتديه الممثل ليؤدي دراما، كما عرف على أنه نمط السلوك المتوقع من الفرد في موقف معين يتحدد بما يجب أن يؤديه من نشاط في ضوء الثقافة السائدة في الكيان الإجتماعي".[2]

– أما فيما يخص دراستنا فكان التعريف المناسب لكلمة دور الذي تلعبه الحملات الإعلامية التوعوية هو أنه عبارة عن مجموعة من المهام والمسؤوليات التي تقوم بها المؤسسة

[1] –عامر إبراهيم قند يلجي، منهجية البحث العلمي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردند.ط، 2012،ص239.

[2] – محمد بدري، قاموس أكسفورد، المحيط :إنجليزي، عربي، الطبعة الانجليزية، أكاديميا، بيروت – لبنان، 1994، ص 920.

الأمنية (مركز الشرطة بغليزان) من حملات إعلامية من أجل العمل على توعية الجمهور بالثقافة المرورية وذلك لتقليل من نسبة حوادث المرور.

- **مفهوم الحملات الإعلامية :**

ويعرفها **محمد جمال الفار**: "على أنها تقديم المعلومات التي من شأنها معرفة الفئة المقصودة بها وعادة مايكون مجالها تعليمي أو تثقيفي، وهي خالية من الأبعاد الإيديولوجية والانحياز لفئة أو لجماعة أخرى".[1]

– وبهذا فإن أنسب تعريف لموضوعنا هو أن الحملات الإعلامية هي عبارة عن مجموعة من النشاطات الإتصالية التي تقوم بها المؤسسة الأمنية (مركز الشرطة لولاية غليزان ) وذلك من أجل إحداث تغيير في سلوك ما أو حذفه لدى الجمهور بهدف الوصول إلى نتائج معينة.

**مفهوم التوعية:**

وقد عرفتها **مي عبد الله**: "على أنها النشاط الذي يطلع به الإنسان من أجل إكتساب المجتمع والأفراد فكرا ووعيا، إزاء موضوع أو قضية معينة ومحاولة تبصيره بالنواحي المختلفة المحيطة بهذه القضية أو الموضوع وهي تهدف إلى التوعية والإرشاد للتزود بالمعرفة واكتساب الخبرة".[2]

– أما بالنسبة لدراستنا فإن أنسب تعريف لها هو أن التوعية هي النشاط الذي تقوم به المؤسسة الأمنية بغليزان من أجل لفت انتباه الجمهور حول قضية أمنية معينة.

- **مفهوم حوادث المرور:**

[1]– محمد جمال الفار، المعجم الإعلامي :دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، 2006، ط.1، ص 27.

[2]– مي عبد الله، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال :دار النهضة العربية، لبنان – بيروت، 2004، ط.1، ص 124.

- كل الإصابات الناجمة عن استخدام المركبة أثناء سيرها تحت ظروف معينة وينتج عنها أثار مدمرة للأرواح أو الممتلكات.[1]

- ويعرفه أيضا **محمد حسين منصور**: "على أن أبسط صورة للحادث المرور تتمثل في الأضرار التي تقع من السيارة أثناء مرورها في الطريق العام وعن طريق اصطدامها بأحد الأشخاص أو من خلال إرتطامها بسيارة أخرى".[2]

- ومن خلال موضوع دراستنا يمكننا أن نعرف حوادث المرور على أنها ذلك الحادث الذي يقع بين سيارة وأخرى وله عدة أضرار مادية وبشرية.

[1]- مؤلف جماعي، التربية المرورية :دار التل للطباعة، البليدة، الجزائر، ط.1، ص 12.

[2]- محمد حسين منصور، تدخل السيارة في حادث المرور مناط مسؤولية القائد، منشأة المعارف الإسكندرية د.س، د.ط، ص 23.

**– تمهيد.**

**1** تعريف حوادث المرور.

2 أنواع حوادث المرور.

3 مؤشرات الأسباب المؤدية لحوادث المرور.

4 أسباب حوادث المرور.

5 أثار حوادث المرور .

**– خلاصة الفصل.**

## تمهيد:

لقد أصبحت حوادث المرور تشكل خطرا على حياة الفرد خاصة والمجتمع عامة وأمنه واستقراره لما تخلفه من أضرار وخسائر مادية وبشرية لأنها باتت تحصد يوميا الكثير من القتلى والجرحى وهذه المشكلة أصبحت تهدد الدول المتقدة والنامية، وقد سجلت الجزائر في السنوات الأخيرة إرتفاعا رهيبا في عدد حوادث المرور، وفي الآثار السلبية الناجمة عنها الأمر الذي أثار إهتمام وتخوف السلطات العليا في البلاد خاصة مع إستمرار تزايد هذه الحوادث التي أصبحت تشكل خطر، على يوميات المواطن الجزائري نظرا لما تخلفه من أضرار وخسائر بشرية ومادية ومعنوية ولعل الإحصائيات الصادرة من مختلف الجهات المختصة تؤكد خطورة الوضع وضرورة التدارك السريع.

## 1-1 تعريف حوادث المرور:

قبل التطرق لتعريف حوادث المرور كان لابد لنا من تعريف الحادث بصفة عامة وعليه يعرف الحادث على أنه:

-"على انه واقعة تحدث بدون توقع وبدون تدبير سابق بسبب توفر الظروف معينة يحتمل وقوعها وينتج عنها نتائج سيئة وغير مرغوب فيها".[1]

- وتتعدد الحوادث في أنواعها فمنها حوادث سيارات أو طائرات وغيرها ومنه إرتكزت دراستنا هذه على نمط أساسي من الحوادث وهو حوادث المرور بحيث تعرفها على أنها:

- "تعرفه منظمة الصحة العالمية1977، هو الحادث الذي يقع في حركة المرور على الطريق وفيه تساهم على الأقل مركبة واحدة متحركة مما يتسبب عنه إصابة بالراكب أو بالسيارة أو بالمنشأة".[2]

-ويعرفه **راضي عيدالمعطيالسيد**: "على أنه"الفعل الخاطئ الذي يصدر بدون قصد سابق أو عمد، وينجم عنه ضرر سواء أكان وفاة أو إصابة وذلك بسبب استخدام المركبة أثناء حركتها على الطريق العام."[3]

- "وتعرفه منظمة الأمم المتحدة على أنه:هوالإصطدام الذي يقع بالطريق العام مفتوح للمرور ينتج عنه إصابة شخص أو أشخاص أو وفاتهم، ويشترك فيه على الأقل العربة في

[1]-حارثي حسين، بلعلياء بلال: السلوكيات الانحرافية لدى السائقين الشباب وعلاقاتها بإرتكاب حوادث المرور رسالة مقدمة لنيل شهادة ماستر في سسيولوجية العنف وعلم العقاب، تخصص علوم اجتماعية، جامعة جيلالي بونعامة بخميس مليانة، 2017.1018، ص36.

[2]-سمير محمد غويبة:حوادث الطرق (الحرب المفتوحة المشكلات والحلول)، دار زهران للنشر والتوزيع، د.ط عمان ، الأردن2008، ص40.

[3]- راضي عبد المعطي السيد: الآثارالإقتصادية لحوادث المرور، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، الرياض، 2008، ص18.

حالة تنقل، ويشمل هدا التعريف الاصطدام بين العربات والمترجلين والحيوانات، والحواجز إضافة إلى الحوادث الخاصة بالعربة لوحدها كالانقلاب وغيره".[1]

– "بينما يؤكد لنا المبحوث على أن حوادث المرور هي عبارة عن اصطدام بين مركبتين وهو عبارة عن حدث غير متوقع ينجم عنه خسائر مادية وبشرية".

## 2-2 أنواع حوادث المرور:

–**الإصطدام** :"حادث بسيارتين أو أكثر أو الحيوانات أو أجسام أخرى على الطريق.

–**الإنقلاب**:هو إنقلاب السيارة بسبب إستخدام أو خلل في ميكانيكية السيارة نتيجة عدم إجراء فحص دوري لها أو خلل في الطريق مثل وجود المطبات أو بسبب الحالة الجوية كسقوط الأمطار والضباب في الشتاء والرياح الشديدة المحملة بالغبار".[2] – **الدهس** :"حيث تكون بمركبة واحدة تصطدم بشخص أثناء مروره من الطريق".[3]

**–تصنيف حوادث المرور من حيث النتائج:**

– **الحوادث البسيطة**:"وهي الحوادث لاتؤدي إلى حدوث إصابات بشرية، ولاينتج عنها أضرار عادية أو بليغة أو متوسطة لأنها غالبا ماتؤدي إلى هدر الوقت وحدوث بعض الآلام وتعطيل الإجراءات.

2– محسن بن العجمي عيسى :السلامة المرورية، الواقع والتطلعات، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، الرياض، 2008،ص15.

[2]– حارثي حسين، بلعلياء بلال، مرجع نفسه، ص37،38.

[3]–بشرى بواب، صالحة برايح، روبورتاج مصور حول حوادث المرور في ولاية ورقلة:مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة ماستر أكاديمي، تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2015، 2016، ص13.

– **الحوادث المتوسطة**: وهي الحوادث التي بها أثر إقتصادي فهي تسبب خسائر مادية بالأموال العامة والخاصة وتتمثل في الأضرار التي تحدث للمركبات وماتصطدم به.

– **الحوادث الجسمية**:هي الحوادث التي تنجم عنها الوفيات أو إصابات تستلزم النقل للمستشفى، وقد ينتج عن هذه الإصابات إعاقات جسدية".[1]

– **حوادث التدهور**:"وهي الحوادث التي يتغير فيها اتجاه حركة المركبة بشكل لايستطيع السائق السيطرة عليه.

–**حوادث الإصطدام بجسم غريب**:حيث تصطدم المركبة بجسم ثابت في الشارع مثل الصخور أو أعمدة الكهرباء وغيرها.

– **حوادث الإصطدام بحيوان** :وفيه تصطدم المركبة بأحد الحيوانات المارة على الطريق".[2]

## 3–2مؤشرات الأسباب المؤدية للحوادث في الجوانب الفيزيولوجية والنفسية والاجتماعية:

**1– الغضب (التنافسي) أوالتحدي**:"ينشأ عن ظروف ضاغطة أوعن الإنفعالات المرضية (اضطرابات نفسية مترافقة مع انفعالات متطرفة وتدني للحكمة في التصرف) وتنشأ غالبا خلال التسابق بين شباب في العشرينيات بحيث يؤدي التنافس لوصولهم إلى حدود سرعة تمنع سيطرتهم على وسيلة النقل التي يقودونها.

[1]–حارثي حسين بلعلياء بلال، مرجع سابق، ص38.

[2]–بشربواب، صالحة برابحة، مرجع نفسه، ص 13

2– **إضطراب المزاج**:خاصة لدى أصحاب السوابق أو الميول الإنتحارية من بينهم.

3– **الميول التنافسية المعادية للمجتمع**: هؤلاء يجدون في مخالفة قوانين المرور شكلا رمزيا من أشكال التمرد على المجتمع.

وغالبا ما يتسبب هؤلاء بحوادث المرور عن طريق مخالفات من نوع:

– تجاوز السرعة.

– التجاوز الممنوع، سواء من اليمين أو في المنعطفات.

– إجتياز الإشارات الحمراء أو التقدم عل السيارات في إشارات المرور.

4– **أثار المنشطات العصبية**:

– **مثل إدمان المواد المخدرة**:والمهدئات أو إضطرابات النوم، أو تناول أدوية مؤثرة على الوعي مثل مضادات السعال والحساسية وغيرها.

– – **الإهمال**: مثل إهمال صيانة السيارة ووسائل الأمان فيها حزام الأمان، إشارات، مصابيح، فرامل.....الخ".[1]

## 4-2 أهم الأسباب المؤدية لحوادث المرور:

أصبحت ظاهرة حوادث المرور تعرف تزايد كبير في الآونة الأخيرة وذلك يرجع إلى الأسباب التالية:

**السائق**:"يعد السائق محور المشكلة حوادث المرور، فما من حادث مروري يقع إلا ويكون أطرافه سائق أو أكثر من سائقي السيارات فحتى إذا كان هناك خلل في السيارة

[1]– محمد سعد الدين بيان، التربية المرورية مدخل في إعداد المعلم: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر،السعودية، ط1، 2010، ص112.113.

أو خلل في تصرفات المشاة أو بعض السائقين على الطريق، فإن اليقظة والوعي السليم والدراية والخبرة المرورية للسائق يمكن من خلالها معالجة هذا الخلل واكتشافه أو مشاهدته، ثم يستطيع مثل هذا السائق الرشيد تلاقي وقوع الحادث المروري، والواقع أنإجراءات السلامة المرورية الكافية تؤدي إلى تفادي هذا الخلل من خلال التوعية المرورية السليمة".[1]

## 1- العوامل التي تدفع السائق للوقوع في الحوادث:

"من بين من العوامل التي تتحكم في سلوك وتصرفات السائقين وتكون نتائجها الوقوع في الحوادث المرورية، من بينها العوامل النفسية والسلوكية والشخصية :

– **العوامل الجسمية**:وهي تتمثل في التي تكون ذات العلاقة بحوادث السير منها:

– الإعاقات الجسمية المختلفة لضعف البصر والسمع وما شبهها.

– الإرهاق الشديد وعدم النوم لفترات طويلة والضعف الجسمي العام ومايتعرض له السائق من عمل شاق أو القيادات لمسافات طويلة دون راحة.

– الأمراض التي يعاني منها بعض السائقين والتي لاتكون معها القيادة الآمنة أبدا خاصة تلك الأمراض التي ترافقها نوبات مفاجئة يفقد فيها المريض السيطرة على نفسه.

– المواد المخدرة والمسكرة وهي لها تأثير سلبي في قيادات السيارات حيث تؤدي إلى حوادث مروعة وأضرار.

[1]– وفاء كعوس، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي المروري إذاعة أم بواقي نموذجا: دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الطرق من مدينة أم بواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي أم بواقي، 2015.2016، ص68.

**-العوامل النفسية:** وهي تتعلق بمقدار اليقظة لدى السائقين، ويعتمد هذا على الظروف البيئية لسائق، وتزداد أهمية هذا العامل عندما يفكر السائق في مشاكله وهمومه ويقود السيارة دون وعي كافي لما يجري حوله".[1]

**-العوامل السلوكية والشخصية:**" إن حالة السائق كثيرا ما تدفعه إلى سلوك غير سوي له تأثيره الكبير في عدم احترام قواعد وأنظمة المرور ،وبالتالي الوقوع في حوادث المرورية ومثاله السائق الأناني الذي يعتقد إن الطريق خاص به وحده ،وكذلك السائق السريع التأثير والتعصب والمتباهي الذي يعرض نفسه ومستعملي الطريق للخطر ليجذب الأنظار إليه".[2]

**- المشاة:**"هم الأفراد والجماعات الذين يستخدمون الشوارع والطرقات سيرا على الأقدام ،وكثيرا ما يقع الحادث المروري نتيجة خطأ من المشاة أثناء عبور الطريق في غير الأماكن المخصصة للعبور أو أثناء ما يكون الطريق مفتوحا للسيارات وممنوعا على المشاة والكثير من حوادث المشاة تقع من الأطفال وكبار السن والنساء والمرضى نتيجة عدم تقديرهم السليم كيفية ووقت عبور الطريق ومعظم الحوادث التي تقع للمشاة في الطريق العام حوادث دهس أو تصادم، وغالبا ما يكون الخطأ مشتركا بين السائق لعدم تقديره لمستعملي الطرق كالسير بسرعة عالية أو رجوعه للخلف دون انتباه أو التهور وعدم الحيطة والحذر بين المشاة لعدم التأكد من خلو الطريق قبل القيام بعملية العبور أو العبور في غير الأوقات و الأماكن المخصصة لعبور المشاة.

[1]- حرثي حسين، بلعلياء بلال، مرجع سابق، ص41.

[2]- نفس المرجع، ص42.

– **السيارة:** "وهي العنصر الثاني من عناصر حوادث المرورية خاصة إذا أهملت صيانتها ولم يتم الكشف عليها بصورة منظمة أو لم تكن وسائل الأمن بداخلها كافية، فحالة السيارة المستخدمة قد تكون عاملا أساسيا في وقوع الحوادث المرورية فعدم السلامة أجزاء السيارة مثل الوسائد الهوائية كما أن حداثة موديل السيارة أو قدرتها تدفع بالشباب إلى التدهور بالقيادة والمجازفة، من هنا سعت جهات المسؤولة والمعنية في التحقيق في حوادث إلى إلزام قائدي المركبات بالفحص الدوري السنوي بصورة تكفل السلامة لسائقي عند استخدامها". [1]

–**الطريق:**"كما يعتبر الطريق هو السبب الرئيسي في وقوع الحوادث المرورية في الدول العربية بصفة عامة ومشكلات الطرق وأثرها في وقوع الحوادث المرورية، يتضح في عدة جوانب مختلفة منها التصميم الهندسي، فقد يكون تصميم الطريق سبب في وقوع الحوادث ويظهر ذلك من تكرار الحوادث في جزء معين من الطريق أو في بعض الحارات عند التقاطعات أو الدرنات أو زوايا الدخول. ويعتبر الطريق هو أحد أركان مثلث السلامة المرورية، وعند القصور في معايير أحد أركان السلامة المروية فإن هدا قد يكون سبب مباشرا أو غير مباشر في وقوع مخالفة مروية تؤدي إلى حادث مروري ". [2]

– **المحيط:**"هو كل مكان أعد لسير المركبات أو المشاة أو الحيوانات إذا تم تجهيزه بالتجهيزات اللازمة لخدمة هذه الحركة وتأمينها سواء كان الطريق جزءا من سطح الأرض أو باطنها، أو كان مرتكز على سطح الأرض أو قاع البحار أو الأنهار، أو يطفو على

[1]– وفاء كعوس، مرجع سابق، ص69، 70.

[2]– وفاء كعوس، مرجع سابق، ص71.

سطح الماء أو هو المسرح الذي تجري عليه الحركة اليومية لنقل الأشخاص أو البضائع. ومن بين العوامل الطبيعية البيئية التي تؤدي إلى حوادث المرور هي".[1]

– **الأمطار**: "بحيث تسبب هذه الأخيرة في تقليل الاحتكاك بين الإطارات والطريق فتنزلق السيارة وتفقد توازنها وبالتالي يفقد السائق القدرة على التحكم الصحيح في سيارته، كذلك يجب العمل على تصريف مياه الأمطار من خلال رفع كفاءة المجاري المائية.

–**الضباب**: ويؤدي الضباب بدوره إلى تقليص في حقل الرؤية ومعظم الحوادث التي تقع عند وجود الضباب بسبب السرعة المفرطة مع وجود عدم الثقة العالية لدى السائق".[2]

–**عدم إحترام قوانين المرور**: "وتشمل هذه الأسباب كل مانص القانون على تنظيمه في حدوده المسموحة به بدءا من الانضباط بإشارات الحركة والأولوية مرورا بمحددات السرعة وصولا إلى إستهلاك الكحول ولعلى أكبر هذه الأسباب إستشرافا بحوادث المرور هو عامل السرعة المفرطة، وذلك أن السرعة الجنونية لايستطيع السائق خلالها التحكم والسيطرة التامة على مركبته، أماحاول تفادي خطر محتوم فهو إما أن يؤدي بحياته أو بحياة غيره يليها استهلاك الخمر والمخدرات التي تؤثر في سلوك السياقة بشكل ملحوظ يتميز باقتراف كافة أشكال المحالفات المرورية الأخرى كالمناورات الخطيرة والسرعة الفائقة فمن لايقود نفسه كيف يقود مركبته وصدق من قال بأنها أم الخبائث".[3]

[1]– حرثي حسين، بلعلياء بلال، مرجع سابق، ص، 44.

[2]– وفاء كعوس، مرجع سابق، ص 72.

[3]– عيسى بوكرموش، إستراتجية الإتصال الحملات الإعلامية:(دراسة وصفية لإستراتجية التوعية المرورية ولاية غرداية نموذجا)، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والإتصال، فرع اتصال إستراتيجي، جامعة الجزائر2013،2012،ص85.

–"وقد صرح لنا المبحوث في قوله أن أهم الأسباب التي تؤدي إلى حوادث المرورهي العامل البشري باعتباره المسبب الأول في حوادث المرور نظرا لعدم احترام قانون المرور وكذا ضعف التكوين في السياقة كذلك استعمال الهاتف النقال، وعدم وضع حزام الأمان، القيادة تحت تأثير المخدرات (بصفة عامة)، وقد قدرت نسبة هذه الأسباب حوالي80%، وكذلك سوء حالة المركبة بمعنى عدم إخضاع المركبات إلى المراقبة التقنية الدورية إضافة إلى عدم التدقيق اليومي في حالة عجلات كذلك المحرك الزيوت، الماء، حالة الطقس سوء الأحوال الجوية كذلك حالة الطرقات، فقد نجد في بعض الحالات عدم استكمال الأشغال (كحفر الطرقات وترك بقايا الأشغال)".

## 2-5 أثار حوادث المرور:

–**الآثارالاجتماعية:**" تعد مشكلة حوادث المرور من أهم المشكلات التي تواجه المجتمعات الحديثة، لما لها من علاقة وأثر على حياة الإنسان، وتزيد حجم هذه المشكلة مع ازدياد عدد المركبات المستعملة في الطريق حتى أصبحت من المشاكل الرئيسية في هذا القرن، وتعاني معظم دول العالم من إرتفاع في معدلات الحوادث فحوادث المرور تأتي في المرتبة الرابعة كسبب للوفاة في الولايات المتحدة الأمريكية.

– "وتبين منظمة الصحة العالمية بأن ثلث حوادث الوفاة في المجتمعات المتقدمة يرجع سببها إلى حوادث المرور، كما تشير إحصائيات الصحة العالمية إلى أن حوادث المرور تقف سببا رئيسيا للوفاة بل أنها تنافس أسباب الوفاة الأخرى مثل أمراض القلب والسرطان".[1]

[1]- حارثي حسين، بلعلياء بلال، مرجع سابق، ص ص57-85

– فعند القيام بحادث مرور تنجم أثره مجموعة من الآثار الإجتماعية التي قد تعرضه لآثار انفعالية بعد تعرضهم للإصابات الناجمة عن حوادث السيارات، كذلك بالتأثير على مستقبلهم بصورة سلبية ربما لقلة الحركة والتحمل مما يدعوهم أحيانا إلى ترك عملهم الذي كانوا يقومون به، كل هذا قد يكون أحد العقبات في طريق الفرد لإكمال حياته.[1]

– وتعد مشكلة حوادث المرور إحدى أسباب إستنزاف الموارد البشرية حيث يتم تصنيفها من قبل منظمة الصحة العالمية كأحد أهم الأوبئة الفتاكة في العقود الأخيرة وخاصة على مجتمعات العالم الثالث.[2]

**–الآثارالإقتصادية:** "حوادث المرور بصفة عامة ترجع إلى خطأ أرتكبه السائق أو عيب في السيارة، أو في طريق أو خطأ من المشاة أو الحيوانات سائبة، وترجع أسباب حوادث التصادم إلى الإهمال واللامبالاة والسرعة والتهور وتناول المسكرات والمخدرات والعوامل الجوية، كما أن هناك عوامل شخصية لسائق والمشاة وعوامل أخرى ناتجة عن عيوب في السيارة، وكذلك كثافة المرور، ومن هنا تظهر الخطورة الإقتصادية لحوادث التصادم لما تنتج فيها من أضراراقتصادية ناتجة عن الخسائر البشرية أو الخسائر المادية التي تزداد كلما زادت قوة التصادم بما يعود أثار سلبية على المجتمع بصفة عامة، وعلى أطراف الحادث بصفة خاصة"[3].

[1] – وفاء كعوش، مرجع نفسه، ص 47.

[2] – حارثي حسين، مرجع نفسه، ص 58.

[3] – وفاء كعوس، مرجع نفسه، ص74.

– "وقد شكلت حوادث المرور خسائر مرتبطة بالاقتصاد الوطني نتيجة تأخير المشاريع الإنمائية، إضافة إلى تكاليف إنشاء وفتح طرق جديدة وتكاليف صيانتها السنوية إلى جانب تكاليف إصلاح السيارات المتضررة.

– تشكل حوادث المرور وما ينجم عنها من إصابات ووفيات واحد من أهم معوقات التنمية في الدول النامية خاصة في الدول العربية، وتكمن خطورة الحوادث المرورية فيما تتركه على الفرد والمجتمع من آثار عدة منها اقتصادية، اجتماعية ونفسية.

– والتكاليف الإقتصادية لحوادث المرور تكون على نوعين: تكاليف ما يلحق بالعنصر البشري من أضرار، وتكاليف ما يلحق بالممتلكات العامة والخاصة من أضرار ويمكن، جعلها فيما يلي:

– هي الخسائر المادية بسبب الحوادث المرورية في ممتلكات الأفراد، إتلاف المركبات وإصلاحها أو الأضرار التي تلحق بالممتلكات وهذه التكاليف يدخل فيها عناصر كثيرة، وتسعى الجهات المتخصصة في مجال السلامة المرورية في بعض الدول إلى وضع نماذج لحساب هذه التكلفة وعناصرها مع العلم أن حساب التكلفة الاقتصادية للحوادث المرورية عملية معقدة تشمل على كثير من العناصر، ولكن بقي أمرا مهم التذكير به من أجل تحسيس المواطنين سواء كانوا سائقين أو مشاة يهدف غرس نوع من الوعي المروري واحترام ثقافة المرور وقانونها".[1]

**–الآثار النفسية** :ويمكن أن نلخص الآثار النفسية فيما يلي:

– الألم والمعاناة، الخوف وعدم الاستقرارالنفسي.

[1]– وفاء كعوس، مرجع نفسه، ص، 74،75.

– التعب النفسي في حالة فقدان العائلة، الشخص المتكفل بها مما يؤدي إلى التدهور المعيشي.

– التعب الفيزويولوجي والسيكولوجي للضحية المجروحة.

– الشعور بالصدمة بصورة متكررة (تذكر لإرادي للكوابيس ).

– حذر انفعالي يجد المصاب صعوبة في الشعور بالإنفعالات الإيجابية

– تجنب الأنشطة والمثيرات المتصلة بالصدمة، وإستشارة حادة لردود أفعال رعب مبالغ فيها أرق".[1]

– **الأثار طبية:** "هي عنصر مهم في قياس حجم المشكلة ويمكن تحويل تلك الآثار إلى خسائر محسوسة، تتمثل في الإصابات الجسدية وخسائر مادية تعبر فيها بوحدة النقد".[2]

[1]– وفاء كعوس، مرجع سابق، ص73.

[2]– يزيد شهلي، راقبة التقنية للمركبات ودورها في تخفيض حوادث المرور بالجزائر، لزيارة الميدانية لوكالة رملي للمراقبة التقنية لسيارات والشاحنات: مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، فرع إقتصاد وتسيير الخدمات، تخصص النقل والإمداد، جامعة لحاج لخضر باتنة، 2010-2011، ص39.

## خلاصة الفصل:

وفي الأخير نستنتج أن ظاهرة حوادث المرور تعتبر من بين الظواهر التي أصبحت تهدد المجتمع سواء الدولة ككيان أو الفرد، بإعتباره عضو أساسي داخل المنظمة الإجتماعية بحيث أصبح يشكل هذا الأخير سببا رئيسيا في الوقوع في مثل هذه الحوادث المرورية سواء كان من مستخدمي الطريق أو سائق أو ركبا أو راجلا، ضف إلى ذلك أن هناك أسباب أخرى التي بدورها تؤدي إلى الوقوع في هذه الحوادث منها العوامل الطبيعية( المحيط أحوال الطقس..) والنفسية وكذا تناول المخذرات وغيرها من الأسباب، فهذه كلها تعتبر من الأسباب المؤدية إلى هذه الحوادث، وعليه كان لابد من الاعتماد على التوعية والمراقبة والتطبيق الجيد لقانون المرور، وكذا تصميم بيئة حركة المرور وتهيئتها بالإمكانيات اللازمة مع وضع الإستراتيجيات تكون لها أهداف وغايات من اجل معالجة هذه الظاهرة وتحقيق السلامة المرورية .

– تمهيد

1- تعريف الحملات الإعلامية التوعوية.

2- العناصر الاتصالية للحملة الإعلامية.

3-الخطوات اللازمة لنجاح الحملة الإعلامية.

4- أنواع الحملات الإعلامية .

5- أهمية وأهداف الحملات الإعلامية.

6- معوقات الحملات الإعلامية.

– خلاصة الفصل.

**تمهيد:**

تعتبر الحملات الإعلامية من أهم وسائل الاتصال الجماهيري لما لها من دور فعال يساهم في تنمية المجتمع بمختلف المواضيع، وتوعيته بالظواهر التي تهدد أمن وإستقرار المجتمعات لذلك كان لازما على الحملات الإعلامية معالجتها ومعرفة أسبابها ونتائجها، فالحملات هي عبارة عن جملة من النشاطات الاتصالية التي تهدف إلى تقديم معارف ومعلومات أو الترويج لأفكار معينة وذلك لإحداث تغيير في اتجاهات وسلوكات الأفراد وإقناعهم بقبول فكرة أو سلوك معين، من أجل تحقيق الصالح العام ويكون لها مجموعة من الأهداف وكذلك وقت وجمهور محدد.

## 1- تعريف الحملات الإعلامية:

- **أولا سنقوم بتعريف الحملة:** جمع الحملات وهي مجموعة من الجهود المنظمة التي تقوم بها جهة معينة بهدف الترويج لأفكار أو زيادة القبول لفكرة اجتماعية وذلك لإحداث تغيير في اتجاهات وسلوكات الأفراد وإقناعهم بقبول فكرة أو سلوك اجتماعي معين.[1]

- **ثانيا تعريف الإعلام:** يعرفه **عبد الفتاح دويدار:** "على أنه عملية نشر وتقديم معلومات صحيحة وحقائق واضحة وأخبار صادقة وموضوعات دقيقة ووقائع محددة وأفكار منطقية وآراء راجحة مع ذكر مصادرها خدمة للصالح العام".[2]

- **أما بالنسبة للحملة الإعلامية فهي:** "عبارة عن نشاط اتصالي مخطط ومنظم، وخاضع للمتابعة والتقويم، تقوم به مؤسسات أو مجموعات أو أفراد، ويمتد لفترة زمنية بهدف تحقيق أهداف معينة باستخدام وسائل الاتصال المختلفة وسلسلة من الرسائل الإعلامية وباعتماد أساليب استمالة مؤثرة بشأن موضوع محدد يكون معه أو ضده ويستهدف جمهور كبيرا نسبيا".[3]

- ويعرف **صابر سليمان عسران:** "الحملة الإعلامية على أنها تلك الجهود المنظمة التي يقوم بها المختصون في العمل الإعلامي بوسائله المختلفة، بهدف تحقيق غاية معينة أو مجموعة ومن الغايات والأهداف المحددة سلفا، تخاطب فئة معينة بلغتها التي تعرفها

1- فؤاد عبد المنعم البكري، التسويق الاجتماعي وتخطيط الحملات الإعلامية: عالم الكتب، القاهرة2007، ص6.

2- عبد الفتاح محمد دويدار، سيكولوجية الاتصال والإعلام، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، 2003 ص116.

3- وائل مبارك، دليل إعداد وتنفيذ الحملات الإعلامية :موقع الكاتب، مكتبة النشر العربي للنشر والتوزيع عمان ط1، 2013، ص23.

ومن خلال أطر ثقافية تعيش من خلالها وذلك لفترة زمنية محددة كما تعتمد على تحديد الجمهور المستهدف تحديد دقيقا واختيار الوسائل الإعلامية التي تتناسب معه".[1]

– "ويعرفها أيضا على أنها تصميم وتنفيذ وعمل برنامج محكم يستهدف زيادة نسبة تقبل فكرة اجتماعية أو اكتساب عادة أو سلوك معين لدى الجماهير المستهدفة آخرين في الاعتبار التخطيط والمنهج والترويج والتوزيع وبحوث التسويق".[2]

– وقد أكد لنا المبحوث من خلال تعريفه للحملات الإعلامية على أنها "عبارة عن مجموعة من النشاطات الإتصالية التي تقوم بها مؤسسة الأمنية بصفة عامة وذلك بهدف تغيير في سلوك معين أو تعديله لدى الجمهور لتحقيق أهداف".

## 2–العناصر الاتصالية للجملة الإعلامية:

1 – القائم بالاتصال (المرسل).

2– الجمهور المستهدف من الحملة (المستقبل).

3– الرسالة الإعلامية المراد توصيلها.

4– وسيلة الإتصال بين المرسل والمستقبل.

5– رجع الصدى.

**القائم بالإتصال:** "يمثل المرسل في العملية الإتصالية في الحملة الإعلامية سواء: جمعيات، هيئات، إعلامين أو أفراد ومهما كان القائم بالإتصال يجب أن يكون مستوعبا ومقتنعا وملما بموضوع الحملة، ويستعين بخبير في مجال الاتصال حتى تتم العملية في أحسن الأحوال.

2– فؤاد عبد المنعم البكري، مرجع سابق، ص.62.

وقد يكون المرسل هو المواطن الذي يعبر عن إنشغلاته الخاصة بقضية وفكرة معينة من خلال شكاوى أو تقارير أو عملية سبر أراء تنشر في الصحف والمجلات أو ثبت من خلال الإذاعة والتلفزيون وحتى الانترنت".[1]

وقد تمثل القائم بالإتصال في دراستنا هذه (الحملات الإعلامية التوعوية في الحد من حوادث المرور بمؤسسة الشرطة لولاية غليزان) بحيث أن خلية الإتصال هي التي تقوم بتصميم الحملات الإعلامية مع تحديد الجمهور والأهداف وذلك إنطلاقا من معطيات ميدانية تباشر بها المصالح المختصة في جهاز الشرطة وذلك لوضع مخطط سنوي للاتصال وتوعية وموجهة لفئة معينة.

**1- الجمهور المستهدف:** "هو المتلقي للرسالة الإتصالية التنموية والذي يجب معرفة معالمه بدقة وتحديد أبعاده و إتجاهاته و إنتماءاته ومستواه الثقافي وموقعه الجغرافي، وهذا لصياغة الرسالة الإتصالية للحملة وفقا للأهداف المسطرة، فمثلا في الجزائر يجب معرفة الجمهور المستهدف إن كان من الريف أو المدينة....، وهذا لمعرفة كيفية إعداد وتوجيه له الرسالة المناسبة التي يفهمها، وإن كان المستقبل يتمثل في الجهات الحكومية في إطار مايعرف بالاتصال الصاعد فيجب تحديد مهام ومجال إختصاص كل جهة مسؤولة في قطاع معين لمخاطبته وفق اختصاصه".[2]

- "وقد تمحور جمهور الحملة التي تقدمها الشرطة في كافة شرائح المجتمع بما فيها السائقين، الراجلين مستعملي الطريق بصفة عامة، وكذلك حملة موجهة للأطفال خلال

[1]-مصطفى يوسف كافي :تخطيط الحملات الإعلامية والإعلانية، دار ومكتبة حامد للنشر والتوزيع :عمان2015، ط1.،ص35.

[2]-المرجع نفسه، ص35-36.

الدخول المدرسي (حملة حوادث المرور ) وكذلك حملة موجهة لفئة الشباب حول تعاطي المخدرات وأيضا أصحاب الدرجات النارية".

3- **الرسالة الاتصالية:** "تتناول الرسالة الاتصالية في مجال الحملة المقصودة (الموضوع) بعدة أشكال، فتكون مكتوبة أو مرئية أو مسموعة مختصرة أو مطولة شفوية أو مقروءة ...، ويجب إعدادها وفق حجج وبراهين ومعطيات مقتنعة مراعاة للمتلقي بكل خصوصياته.

- "وقد أشار لنا المبحوث في قوله أن الرسالة الاتصالية يتمثل مضمونها في عدة مواضيع مختلفة منها التوعية المروية وتكون موجهة بصفة خاصة بالسائقين، وذلك من خلال عدة برامج توعوية ونشاطات إرشادية تهدف إلى تحقيق المصالح العام".

4- **الوسائل الإتصالية:** وهي القنوات التي يستخدمها المرسل من أجل توصيل أفكاره، فهي تتنوع وتتعدد بشكل واسع، مثل:

- **الوسائل إعلامية:** التلفاز والإذاعة، الصحف، والمجلات (فتقوم مؤسسة الشرطة بإعداد الحملات الإعلامية التوعوية للحد من حوادث المرور، وذلك بالاعتماد على وسائل الإعلام بصفة عامة ومستمرة منها التلفاز ويكون أحيانا وذلك استنادا على قول المبحوث (أ) بحيث أصبحت العلاقة بين العلام والشرطة علاقة وثيقة وكذا يعتمدون على الإذاعة التي تعتبر كوسيلة الأولى لأنها لا تحتاج إلى مكان ولا وقت معين وهذا ما أكده لنا المبحوث في قوله أن مصالح الأمن الوطني لولاية غليزان ترتكز على بث برامجها التوعوية على الإذاعة الجوارية وذلك من خلال تخصيص حصص إذاعية وبرامج هادفة تعنى بالسلامة المرورية مثلا(حصة لأمنكم) تعرض كل يوم أحد على 10:00 صباحا،

وتكون بحضور عضو من خلية الاتصال والإعلام لمركز الشرطة وكذا حصة (الشرطة والمجتمع ) التي تعرض كل يوم ثلاثاء، أما بالنسبة للصحف والمجلات فقد صرح لنا المبحوث أنه أحيانا تقوم الصحافة المكتوبة بالإتصال بقسم الإعلام والاتصال للشرطة باعتبارهم هم المصدر الرئيسي للمعلومة، فعند وقوع حادث مرور بمكان معين ( ولاية غليزان) يتصلون بنا من أجل التأكيد على الخبر من أجل الحصول على المعطيات وإحصائيات متعلقة بحوادث بصفة عامة وذلك من أجل نشر مقال صحفي.

5- "**النشريات الملصقات والمطويات** ":[1]

وهنا أكد لنا المبحوث أنهم يقومون بوضع ملصقات والمطويات في الساحات العمومية ومحطات نقل المسافرين، وكذا أماكن الترفيه والتسلية وكذلك استغلال الحواجز الأمنية بغرض التوعية وذلك عن طريق تقديم ملصقات لمستعملي الطريق عن طريق البريد المباشر (التواصل المباشر): وهذا ما صرح به المبحوث في قوله أنه هناك صفحة رسمية لمؤسسة الشرطة لولاية غليزان التي تنقل جميع الأحداث التي تقع داخل النسيج الحضري وخارجه.

ـ ويجب إختيارها وفق إعتبارات تناسب القائم بالاتصال وإمكاناته وطبيعة الجمهور المستهدف ومضمون الرسالة كإستعمال الإذاعة لمخاطبة الجمهور العام، وإستعمال الإتصال اشخصي مع جماعات محلية قليلة العدد، وإقامة المعارض مع شباب أو طلاب في المدارس والجامعات.

6- **رجع الصدى**: إن التغذية العكسية هي دليل على وصول الرسالة إلى المتلقي و ردود أفعاله في سلوكات معينة واتخاذ مواقف حيال المشاريع، هي من الأهداف التي يرمي

1- مصطفى يوسف كافي، المرجع سابق، ص 36.

إليها المرسل أو القائم بالإتصال في الحملة، لذا من المفروض فتح مجالات إستقبالها عن طريق فتح خطوط هاتف مجانية على مستوى المنظمات الحكومية أو المستمرين لإستقبال مكالمات المواطنين للإستفسار أو إيداء الرأي.[1]

ـ بحيث صرح المبحوث هنا أنه عند قيامهم بحصة إذاعية حول حادث أو قضية ما حدثت داخل المجتمع نقوم بتلقي إتصالات من قبل الجمهور. وكذا الأسئلة الموجهة لنا وهذا ما يجعل الحملات الموجهة للجمهور لسلامة المرورية تحقق نتائج في الميدان وذلك من خلال الحس المروري الذي أصبح يملكه مستعملي الطريق .

أو بفتح مواقع إلكترونية خاصة بمجال الحملة لتلقي الرسائل وفقا لقدرات التفاعلية التي توفرها هذه الوسيلة وهذا لخلق الشعور بالمشاركة في التجاوب للموضوع، ولأن الوسيلة الإتصالية تقوم بدور أساسي في نجاح الحملة الاتصالية .[2]

ـ وهذا من خلال تصريح المبحوث أنه يعتمدون على مواقع التواصل الإجتماعي بصفة يومية.

## 3- أنواع الحملات الإعلامية التوعوية:

تقسم الدكتورة منىّ السعيد الحديدي والدكتورة سلوى إمام الحملات الإعلامية إلى:

- حملات أنواع التغيير المعرفي.
- حملات التغيير السلوكي.
- حملات التغيير في الفعل.
- حملات التغيير في القيم.

1- مصطفى يوسف كافي، مرجع سابق، ص36-37.

2- مصطفى يوسف كافي، مرجع سابق، ص37.

**3-1 حملات التغيير المعرفي:** وتعرف بحملات العامة أو التعليم العام، عادة ما تهدف إلى تزويد الأفراد بمعلومات وزيادة وعيهم بقضية ما، هذا النوع من الحملات يعتبر من أسهل حملات التغيير الاجتماعي، لأنها لا تهدف إلى إحداث تغيير عميق في السلوك وإنما إلى يتحقق هدفها في إعطاء الأفراد المعلومات التي تتعلق بالقيمة الاجتماعية.[1]

**3-2 حملات تغيير الفعل:** وتعرف بحملات العمل، عادة ما تهدف إلى إقناع أكبر عدد من الأفراد إلى القيام بعمل معين خلال وقت محدد، هذا النوع لا يتطلب فقط إخبار الجماهير وإعطائهم معلومات ولكن حثهم على عمل أفعل ما، وقد يتطلب الفعل هذا الفعل أو العمل بعض الإمكانيات وكذا الجهد والوقت وهذا ما قد يمنع الأفراد من الإقبال عليه، وهنا يجب على الجهة المعنية توفير الحوافز التي قد تشمل تغطية النفقات التي يتطلبها الفعل كنوع من التشجيع للأفراد إضافة إلى توفير آليات التنفيذ مثل: حملات التبرع بالدم .

**3-3 حملات التغيير السلوكي:** ويعرف هذا النوع من بالحملات السلوكية حيث تهدف إلى حث الجمهور على تغيير بعض أنماط سلوك، وهي تعتبر من أصعب الحملات لأنه يصعب تغيير بعض الأنماط السلوكية والعادات التي إعتاد الأفراد على القيام بها لفترة طويلة، حيث يجب على الأفراد أن يتخلصوا من عادات قديمة ويتعلموا عادات جديدة مختلفة ويستمروا في ممارستها وعادة لا تكفي وسائل الإعلام الجماهيري وحدها

[1]- منى السعيد الحديدي :سلوى امام علي، الاعلام والمجتمع، ط2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة2006ص33.

لإحداث التغيير المطلوب وإنما يجب أن تصاحبها أنواع أخرى من المقابلات والإتصال الشخصي، مثل حث الأفراد على نوع الاكل وطريقة اللباس.

**4-3 حملات تغيير القيم:** وتهدف إلى تغيير القيم والمعتقدات وعادة ما ينخفض معدل النجاح فيها إلى حد كبير، حيث يصعب تحريك القيم والمعتقدات التي يحتفظ به الأفراد منذ فترة زمنية طويلة وقد تلجأ الجهات التي ترغب في التغيير في هذا النوع من الحملات إلى إستخدام القوانين والتشريعات التي تلزم الأفراد بتغيير قيمهم ومعتقداتهم والتي لا يمكن أن يغيروها من تلقاء أنفسهم وبشكل طوعي، وبعد فترة الالتزام بالقوانين يمكن أن تؤدي إلى إحداث التغييرات المطلوبة في الاتجاهات والمعتقدات .

## 4- الخطوات اللازمة لنجاح الحملة :

1-**التعرف على المشكلة:** ونعني بهذه المرحلة جمع المعلومات والإحصائيات والبيانات الكافية عن المشكلة موضوع الدراسة (البحث)وأبعادها الحقيقة، وترتبط صياغة المشكلة بأهداف الحملة وطبيعة الظاهرة الاجتماعية، وذلك بتحديد مختلف الأبعاد المرتبطة بالظاهرة الاجتماعية الخاطئة التي تهدف إلى تغييرها أو محوها من خلال طرح مجموعة من الأسئلة الأساسية:

-ما الهدف الرئيسي من الحملة؟

_ ماذا نريد أن نغير بالضبط في سلوك الجمهور المستهدف؟

ـ ما هي المعتقدات الاجتماعية الخاطئة التي تهدف الحملة إلى تغييرها أو محوها؟

ـ ما هو السلوك المراد الوصول إليه بعد إنجاز الحملة ؟[1]

**2- تحديدأهداف الحملة:** يقصد بالهدف الصورة الذهنية عن الحالة المستقبلية، أو الغايات التي من أجلها توضع الخطة، ويمثل تحديد الأهداف العنصر الرئيسي من بين المقومات التي تعتمد عليها الخطة فمن الضروري صياغة الأهداف بدقة، والتي تجعلها قابلة للقياس في المستقبل ومن المهم أن تتوجه الأهداف لعلاج المشكلة الأساسية، فبتالي لا يمكن لأي حملة أن تحقق نجاحا دون أهدافها أولا.

- فالسعي دون معرفة الأهداف الأساسية للحملة ستكون نتائجه فاشلة، ويعتبر تحديد الأهداف أحد أساسيات نجاح حملات التوعية وتختلف أهداف الحملات التوعوية حسب الحاجة. إذ أن بعض الحملات تهدف فقط إلى توعية أو رفع الوعي العام لدى جمهور معين حول موضوع معين، دون أن يكون هناك هدف للتغيير في الاتجاهات أو السلوك وقد يكون تحققيها جميعا: أي أن يكون الهدف من الحملة هو التغيير المعرفي والإتجاهي والسلوكي وهذا ما تهدف إليه حملات التوعية المرورية أو الحملات الصحية، حيث تهدف إلى تغيير السلوك عن طريق التعامل السليم مع هذه التقنيات.[2]

**3- تحديد الجمهور المستهدف:** إن الجمهور هو العنصر الرئيسي في عملية الاتصال والذي يعمل على المصممون في الحملات الإعلامية الوصول إليه والتأثير فيه وأن المبدأ الأساسي في العملية الاتصالية هو (أعرف جمهورك). ومعرفة الجمهور من

[1]- خالد زعموم، الميديولوجية وحملات التسويق الاجتماعي في الوطن العربي: كلية الاتصال، جامعة الشارقة، الامارات العربية، د.س،ص301

[2]- دريال كريمة ، دور الحملات الاعلامية التوعوية في نشر ثقافة الكشف المبكر لسرطان الثدي :،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص أتصال وصحافة مكتوبة، لولاية سعيدة، 2017.2018، ص55.

الأسس الهامة لنجاح الحملة الإعلامية، لأنه إن لم يستطيع أن تصل إلى الجمهور فلن تستطيع التأثير فيه .

ومن المعروف أن تحيد الجمهور بدقة يزيد من فاعلية الرسالة الإعلامية ومن الأسس الرئيسية لتصميم الحملات الإعلامية بحيث لا يشكل هذا الجمهور إي مقاومة أو أعداء لأهداف الحملة وأفكارها بما يفوض توافقا مع الثقافات والمعايير والقيم الاجتماعية لذلك إن أكبر خطا يؤدي إلى الفشل في كثير من الحملات الإعلامية بإختلاف أنواعها هو أن تخطط الحملة إلى جمهور يختلف عن الجمهور المستهدف. [1]

**4-وضعالإستراتيجية العامة لتنفيذ البرامج**: المقصود من وضع الاستراتيجيات العامة لتنفيذ الحملة أي وضع السياسات العامة والطرق والأسس التي تبنى عليها الحملة بحيث يجب أن تكون هناك إستراتيجية دقيقة وواضحة لتنفيذ هذه الحملة وللوصول إلى جمهور الحملة، وبالتالي تحقيق الأهداف المرغوب فيها. ونظرا لأن الحملة التوعوية عادة ماتهدف إلى تغييرات معرفية ثم اتجاهية ثم سلوكية فإن الإستراتجية المناسبة لهذه الحملة هي نفسها التي أستخدمت في كثير من حملات التوعية الناجحة التي تم تنفيذها حسب الإستراتجية التنفيذية أي تنفيذ النواحي الهندسية، أولا ثم التوعية عن طريق التعليم والإعلام وأخيرا تطبيق النواحي العقابية من نجاح الهندسية هذه الإستراتجية ضرورية جدا لضمان نجاح إي حملة توعوية تهدف إلى إحداث تغيير في سلوك الخاطئ.

**5- إختيار الوسائل والأنشطة الإتصالية**: إن عملية الإتصال تعتمد على وسائل مختلفة ويتوقف إستخدام كل وسيلة على نوع الجمهور الذي نحاول الإتصال به، ودرجة

[1]- زكريا بن صغير: تصميم الحملات الإعلامية، جامعة محمد خيضر، قسم علوم الاعلام والاتصال، بسكرة2014، ص100.

ثقافته ومدى إستخدامه للوسيلة، وإمكانية توفير الوسيلة لديه ولذلك نجد أن وسائل الإعلام تختلف درجة تأثيرها. وللتعرف على الوسائل المناسبة للإتصال بالجمهور المستهدف هناك أمور كثيرة يجب دراستها دراسة دقيقة والتعرف عليها من خلال دراسات نظرية وميدانية للتعرف على الجمهور إذ أن لكل جمهور وسيلة إتصال مناسبة حسب الوضع الثقافي، والإقتصادي، والإجتماعي والسياسي، فالوسائل المستخدمة في الحملات التي تهدف إلى التوعية فقط تختلف عن الوسائل المستخدمة في الحملات التي تهدف إلى تغيير السلوك، وكذلك فإن الطبيعة الجغرافية وكبر حجم المدينة والكثافة السكانية دورا في تحديد الوسيلة المناسبة.[1]

**6– تحديد رسائل الحملة:** للرسائل دور كبير في نجاح حملات التوعية العامة تعتبر من الحملات الإتصالية العامة فإنه يجب إعداد رسائل متنوعة لتوجيهها إلى جميع فئات الجماهير وأن تكون هذه الرسائل مصممة تصميما دقيقا لتكون مناسبة لجميع الفئات على إختلاف مستوياتها الثقافية والإجتماعية والعمرية ومحاولة التركيز على أكثر الفئات المتسببة في تفاقم هذه المشكلة من الجمهور.[2]

– "وقد أكد لنا المبحوث (أ)على أن الوسائل الأمنية لولاية غليزان تعتمد على وسائل الإعلام بصفة يومية بحيث أصبحت العلاقة بين الشرطة والإعلام وثيقة وقوية ومن خلال القيام بحملات التوعية المرورية الموجهة للسلامة المرورية والوقاية المرورية قد حققت نتائج في الميدان وذلك من خلال الحس المروري الذي أصبح يملكه مستعملي الطريق وهذا بناءا على ما تم إستنتاجه خلال المشاركات في البرامج الإذاعية عبر الإتصالات الهاتفية

[1]– دربال كريمة، دور الحملات الإعلامية التوعوية في نشر ثقافة الكشف المبكر عن سرطان الثدي :المرجع نفسه ص57

[2]– زكرياء بصغير، تصميم الحملات الإعلامية، مرجع نفسه، ص100.

المستمرة و الأسئلة الموجهة إلينا من قبل المواطنين تنم على وعي كبيرا أصبح لدى المواطنين في المجال أمن الطرقات من جهة أخرى الإنخفاض المحسوس المسجل في حوادث المرور سنويا.

**7- جدولة تنفيذ الحملة:** أي عمل إعلامي وإتصالي يهدف إلى التوعية يجب أن يعتمد العمل المهني الإحترافي والعلمي، فالجدولة هي التحكم في الوقت ووضع إطار محدد لكل مرحلة من مراحل العمل ونهايتها وكيف يدار العمل وكيف ينفذ، وهذه يعني الاحترام الدقيق لتنفيذ كل مرحلة من مراحل الحملة والتأكد من أنها نفذت كما ينبغي وفي الفترة الزمنية المحدد لها.[1]

**8-تقييم وتقويم الحملة:** هناك عدة طرق لتقييم الحملة منها القيم الإحصائي حيث يعتمد على إبراز نجاح أو فشل الحملة من خلال رصد الإحصائيات الخاصة بالحملة، إذ يتم تشكيل فريق عمل يقوم بجمع البيانات الإحصائيات عن الجمهور المستهدف فمثلا يتم تقييم نجاح حملة التوعية عن أخطار التدخين باستخدام التقييم الإحصائي، حيث يتم تحديد نسبة زيادة أو انخفاض مبيعات السجائر كما يمكن استخدام التقييم المسحي لتحديد اتجاهات الجمهور ومعرفة مدى استجابته للمسألة.[2]

---

1- محمد مسعود قيراط، إعداد البرامج التوعوية والتعليمية حول القضايا الأمنية :كلية التدريب، قسم البرامج التدريبية، الرياض، 2014،.

2- خالد زعموم، المديولوجية وحملات التسويق الإجتماعي في إعداد الوطن العربي :كلية الإتصال، جامعة الشارقةالإمارات العربية المتحدة، ص305.

## 5- أهمية وأهداف الحملات الإعلامية:

- يعد التغيير المستمر في البيئة المحيطة بعمل المؤسسات من الأمور الداعية لتخطيط الحملات الإعلامية الرامية وتنفيذها لتحقيق أهداف محددة مثل توعية المستهدفين بأمور إجتماعية أو صحية أو إقتصادية.

– طرح أفكار جديدة حول موضوع يهم أغلبية أفراد المجتمع من الأمور التي تنشأ لها الحملات الإجتماعية.

– ظهور مشاكل أو عراقيل في أي مجال سواء إجتماعيا أو إقتصاديا يستوجب إعداد حملات.

– التقدم التكنولوجي في المجالات التي تؤثر على حياة الأفراد أو الأسر بغرض تخطيط وتوعية حملات إعلامية خاصة أو خاصة لتوعية المستهدفين.

–تزايد الوعي بين الأفراد بغرض إعادة النظر في العديد من الصناعات التي تكونت لديهم حول القضايا إجتماعية مختلفة وذلك من خلال تخطيط حملات إعلامية. [1]

### – أهداف الحملات الإعلامية:

- تزويد الجماهير المستهدفة بالمعلومات والبيانات المتوفرة حول الموضوعات و القضايا ذات الصلة بحياتهم وإحداث التعديلات المطلوبة عليها.

- التأثير على المواقف وإتجاهات الجماهير المستهدفة نحو قضايا محددة أو عامة.

[1]- مصطفى يوسف كافي :تخطيط الحملات الاعلامية والاعلانية :دار المكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015، ص33.

– إقناع الجماهير المستهدفة بإحداث تعديلات تدريجية في مواقفهم تجاه أهداف سياسية أو إقتصادية إجتماعية وحول القضايا العامة كقضايا الصحة والبطالة والبيئية وغيرها وإستخدام إستراتيجيات وتقنيات مقبولة من قبلهم.

– تحسين الرأي العام بقضية معينة في المجتمع لكي لا يتعرض للنسيان كالقيام بحملات التحسين وغيرها من القضايا التي من شأنها تنبيه المجتمع وزيادة درجة التكافل والتضامن.

– تحسين صورة المهن وذلك لغرض التنمية الحيوية والدافعية لإتقان تلك المهن ودفع للإقبال عليها.

– توضيح الحقائق الاجتماعية وتوعية المواطنين بحقوقهم و واجباتهم في المجتمع كالحملات التي تستهدف المواطنين بقوانين المرور والتقليل من السرعة.

– التنبيه إلى مخاطر الآفات الإجتماعية وإبراز أضرارها. [1]

## 6– معوقات الحملات الإعلامية التوعوية:

من بين المعوقات التي قد تؤدي إلى فشل في الحملة الإعلامية هي:

– الإخفاق في تحديد طبيعة الجمهور المستهدف بالإقناع بصورة دقيقة.

– غياب خطة دقيقة بين الأهداف المطلوب تحقيقها من الحملة الإعلامية.

– فشل العمليات المتعلقة بإعداد الرسالة الإعلامية وتصميمها وتوصيلها إلى الجمهور المستهدف بالمكان والزمان المناسبين.

– تدني كفاءة إدارة الحملة في تحديد وتنفيذ الأعمال المطلوبة لتحقيق أهداف الحملة بكفاءة علية.

[1]– محمد إبراهيم عبيدات، التسويق الاجتماعي :الاخضر والبيئي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص.17.

- التهاون في إتخاذ الإجراءات اللازمة لتجاوز الإخفاقات حال وقوعها.

- غياب المرونة التي تسمح بإجراءات التغييرات الضرورية إنسجاما مع التطورات الفجائية التي تحدث.

- نقص الإمكانيات البشرية والمادية المطلوبة لتنفيذ الحملة الإعلامية بكفاءة.[1]

[1]- مصطفى يوسف كافي: تخطيط الحملات الاعلامية والاعلانية، مرجع نفسه، ص34

## خلاصة الفصل:

ومن خلال ما تم عرضه في هذا فإن الحملات الإعلامية تعتبر من أهم التقنيات المستعملة لحل مختلف المشكلات الاجتماعية، كما يتطلب إعدادها تخطيطا إستراتيجيا تراعي فيه كل المتغيرات والخصائص المرتبطة بالمشكلة الاجتماعية المراد معالجتها، وهذا لتحقيق خدمة الصالح العام للفرد والمجتمع. فالحملة الإعلامية الناجحة هي التي تسخر جميع وسائل الاتصال الممكنة لإيصال الرسالة المطلوبة إلى الجمهور المستهدف، وذلك بإتباع منهجية علمية مضبوطة للتوصل للأهداف المرسومة وتحقيق أقصى قدر من الفعالية.

تمهيد

1- تعريف مديرية الأمن الوطني.

2-مهام مديرية الأمن الوطني.

3- أهداف مديرية الأمن الوطني.

4 -كرونولوجياحوادث المرور خلال فترة 2016 – 2018.

5 -أهم أسباب حوادث المرور.

6- معالجة مخالفات وحوادث المرور.

7- حوادث المرور من خلال متغير السن.

8 -الإجراءات المتخذة من جراء المخالفات المرورية.

8-1 في حق السائق (التوقيفات).

8-1في حق المركبة (الوضع في المحشر).

خلاصة الفصل

**تمهيد:**

بعدما تناولنا في الفصلين السابقين ما يرتبط بالحوادث المرور والحملات الإعلامية التوعوية على المستوى النظري و النموذجي، هانحن نصل في هذا الفصل إلى مستوى تجريبي لرؤية العلاقة مابين حوادث المرور والدور الذي تلعبه الحملات الإعلامية التوعوية في الحد منها من خلال نشاط أمن ولاية غليزان كحالة، وهذا من خلال الإحصائيات التي تحصلنا عليها من أمن الولاية خلال الفترة الممتدة ما بين 2016 إلى 2018، وفي هذا الفصل سنقوم بتحليل الإحصائيات وإجراء مقارنة بين السنوات الثلاث.

## تعريف مديرية الامن:

هو الأمن الذي تحققه الأجهزة الشرطية ويشمل مختلف العمليات المباشرة التي يقوم بها موظفون حكوميون في المحافظة على النظام العام، وتأمين وحماية الأشخاص والممتلكات يرتكز أساس على إحترام قوانين وتنظيمات الدولة فيكل الأحوال وللظروف التي طرأت على مفهوم الأمن الوطني شملت أيضا مفهوم الدور الذي تقوم به الشرطة، أصبح المفهوم الحديث يتجاوز النظرة المهنية الضيقة للعملية الشرطية مجرد وظيفة تقوم بها أجهزة معينة في حدود القوانين والأنظمة والتعليمات، لتصل إلى حدود إعتبار والعملية الشرطية فنا يمارس وفقا لأهداف ووسائل ترمي إلى تحقيق نتائج ملموسة تنعكس أمنا واستقرار على حياة المجتمع والمواطن.

– هي هيئة أمنية تابعة لوزارة الداخلية مكلفة بحفظ الأمن و الإستقرار على المستوى الوطني بالتنسيق مع مختلف المديريات والمصالح المركزية وأمن الولايات.[1]

**أهداف مؤسسة الشرطة:**تتعدد أهداف مؤسسة الشرطة من دولة إلى أخرى حيث تتمثل في الجزائر فيما يلي :

– العمل على مكافحة الجرائم بكافة أشكالها.

– نشر الأمن والطمأنينة.

– إحترام حقوق الإنسان.

– تحقيق الشراكة المجتمعية بين رجال الشرطة والمجتمع .

– تحسين مستوى الخدمات المقدمة من أجهزة الشرطة للمواطن والمقيم .

– نشر الوعي الاجتماعي والقانوني.

[1] -dispace. univ –djelfa.dz› bitstream › handle10/06/2019 .00:45

**مهام مدرية الأمن الوطني** : لكل مؤسسة مهام تقوم بها وعلى هذا تمثلت مهام الشرطة لولاية غليزان في مجوعة من المهام أهمها:

– التواصل معكل فئات المجتمع ودور الوزارة في مواجهة المشكلات الإجتماعية بغرض الوقاية من الجريمة .

– توظيف قدرات المجتمع للتعاون مع رجال الشرطة في التصدي للجريمة والمشاركة في مسؤوليات الأمن المجتمعي عن طريق وسائل التوعية المختلفة .

– توفير آليات تكوين أصدقاء الشرطة والعمل التطوعي كأحد وسائل تقوية علاقة جهاز الشرطة بالمجتمع وأليات التدخل المبكر والتصدي للقضايا والمشاكل الإجتماعية وحلها بالطرق الودية والوفاق الاجتماعي .

– تسيير دوريات لتلبية نداءات المواطنين ومساعداتهم وحل مشكلاتهم .

– المشاركة في الفعاليات والمهرجانات والمناسبات العامة مع المواطنين والمقيمين لتعزيز روح التعاون لديهم في التعامل مع أجهزة الشرطة.

ـ العمل على نشر وتثبيت القيم الإيجابية في المجتمع ومحاربة العادات الضارة والخاطئة بالتنسيق مع المؤسسات الإجتماعية والتربوية والدينية.[1]

[1] https:// portal .moi .gov .qa ) specialization .21/05/2019 .16:31

## الهيكل التنظيمي لأمن ولاية غليزان

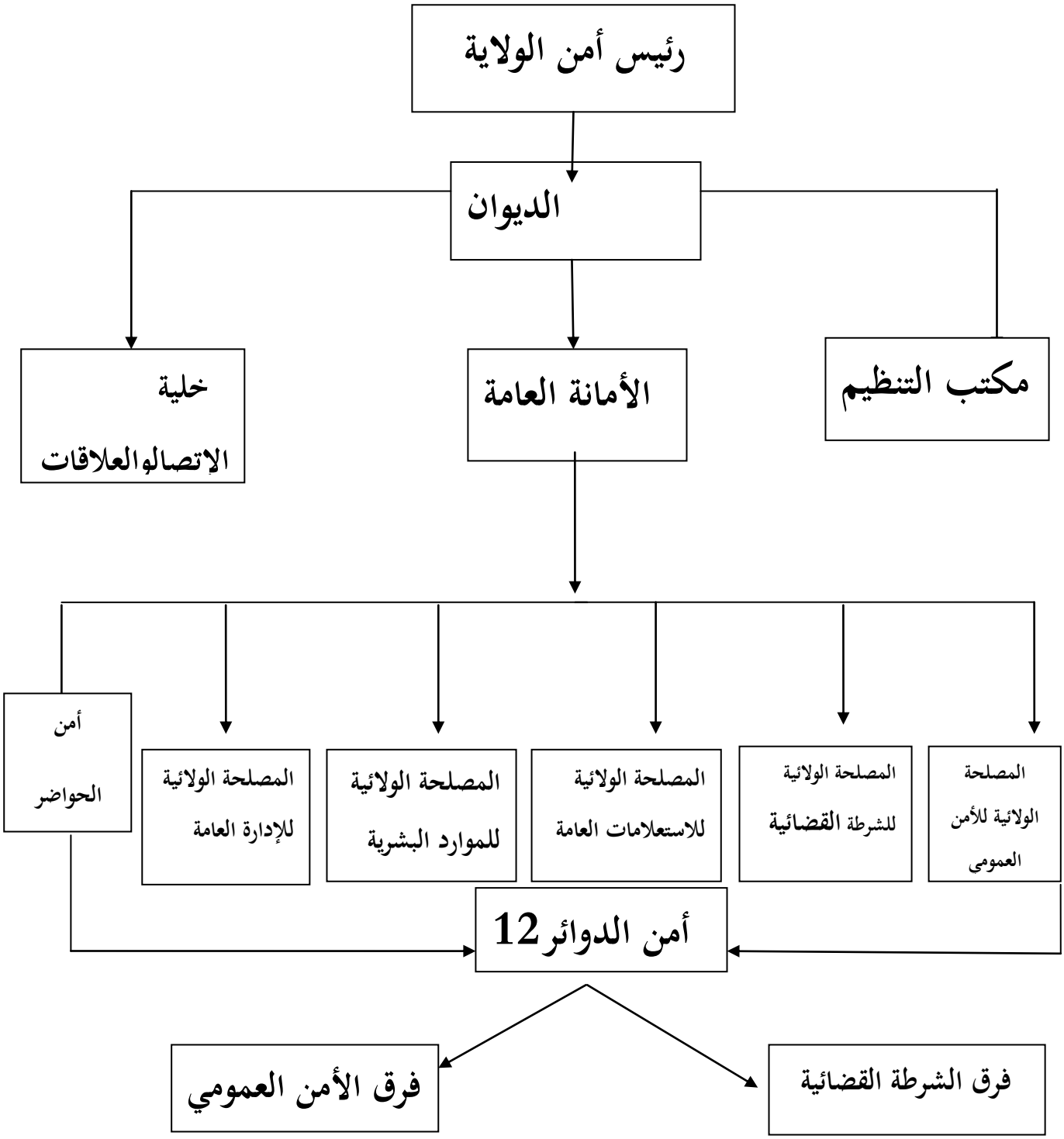

## 3-4 كرونولوجياحوادث المرور خلال فترة 2016- 2018:

تتمثل كرونولوجيا في التطور النوعي والعددي لحوادث المرور خلال الفترة الممتدة ما بين 2016 إلى 2018، النوعي يتمثل في الخسائر المادية أما العددي يتمثل في الخسائر المعنوية المبينة في الجدول أدناه.

| التكرار | 2016 | | 2017 | | 2018 | | الفرق | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفئات | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| العدد الإجمالي لحوادث المرور | 128 | 28,57 | 173 | 29,47 | 240 | 27,33 | 85,37 | 28,45 |
| عدد الجرحى | 139 | 31,02 | 192 | 32,70 | 301 | 34,28 | 98 | 32,66 |
| عدد البالغون | 90 | 20,08 | 116 | 19,76 | 191 | 21,75 | 61,59 | 20,53 |
| عدد الجرحى القصر | 59 | 13,16 | 76 | 12,94 | 110 | 12,52 | 38,62 | 12,87 |
| عدد القتلى | 16 | 3,57 | 15 | 2,55 | 18 | 2,05 | 8,17 | 2,72 |
| عدد القتلى البالغون | 15 | 3,34 | 14 | 2,38 | 13 | 1,48 | 7,2 | 2,4 |
| عدد القتلى القصر | 01 | 0,22 | 01 | 0,17 | 05 | 0,56 | 0,95 | 0,31 |
| المجموع | 448 | 99,96 | 587 | 99,97 | 878 | 99,97 | 299,9 | 99,94 |

**الجدول الأول:يمثل تطور حوادث المرور لفترة 2016 إلى 2018 .**

يتضح من خلال الجدول رقم 1 الذي يبين حوادث المرور لكل من السنوات 2016، 2017، 2018، أن النسبة الأكثر إرتفاعا هي عدد الجرحى فتمثلت بنسبة 32,66% خلال تلك السنوات الثلاث والسنة التي إرتفع فيها عدد القتلى هي سنة 2018 فكان عددهم 301 جريح أي بنسبة 34,28% وتليها سنة 2017 ب 192 جريح أي بنسبة 32,70% أما في سنة 2016 كانت النسبة نوعا ما منخفضة مقارنة بالسنوات الأخرى فتمثلت في 139 جريح وقدرت بنسبة 31,02% ومن هنا يتبين لنا أن عدد جرحى حوادث المرور يرتفع سنويا من خلال الإحصائيات المقدمة في الجدول، وهذا نتيجة إرتفاع خطورة حوادث المرور بسبب السرعة المفرطة للمركبات، أما فيما يخص العدد الإجمالي لحوادث المرور لسنوات الثلاث بلغ 28,45% والسنة الأكثر إرتفاعا هي سنة 2018 بلغ عدد الحوادث 240 أي بنسبة 27,33% أما في سنة 2017 كان عددها 173 حادث بنسبة 29,47%، ثم سنة 2016 كان العدد 128 وقدرت بنسبة 28,57% والسبب من جراء هذه الحوادث هي القيادة بسرعة فائقة على الطريق وتجاوز السرعة المحددة من قبل السائقين، مما يجعل منهم مخالفين لقانون المرور، وكذلك التهور والإستعجال لربح الوقت. أما بالنسبة لعدد البالغون المتعرضين لحوادث المرور فقدرت خلال السنوات الثلاث بنسبة 20,53% حيث كانت في سنة 2018 حوالي 191 أي بنسبة 21,75% ثم تليها سنة 2017 بعدد 116 أي 19,76% ثم سنة 2016 ب 90 بنسبة 20,08% وهذا راجع إلى المجازفة أثناء القيادة والتجاوزات الخطيرة، وحتى القصر هم معرضون لحوادث المرور حيث بلغ عدد الجرحى القصر خلال السنوات بنسبة 12,87% فكان في 2018 عددهم 110 أي 12,52%، أما في 2017 بلغ عددهم 76 ما يعادل 12,94%، أما

2016 تمثل عدد الجرحى القصر 59 جريح أي بنسبة 13,16%، ومن هنا فان العدد يرتفع من سنة إلى أخرى وذلك بسبب عدم امتلاكهم لرخصة السياقة، وقيامهم بتصرفات وسلوكات إنحرافية أثناء القيادة ما يعرض حياتهم للخطر، عدم إحترام القوانين المرورية وأحيانا يكون غياب الصرامة في تطبيق قانون المرور من طرف رجال الأمن، أما عدد القتلى خلال السنوات الثلاثة فكان بنسبة 2,72%، فمنهم قتلى بالغون بنسبة 2,4% والسنة المرتفعة في عدد القتلى هي سنة 2018 فكان عددهم 18 أي 2,05% ثم 2016 بعدد 16 قتيل أي بنسبة 3,57% وتليها 2017 بلغ عددهم 15 قتيل بمعدل 2,55%، أما فيما يخص عدد القتلى البالغون فسنة 2016 هي التي كان عدد القتلى فيها مرتفعة نوعا ما ب 15 قتيل أي 3,34%، ثم تليها سنة2017 قدرت ب 14 قتيل أي بنسبة 2,38%، ثم سنة 2018 فبلغ عددهم 13 قتيل أي ما يعادل 1,48%، وهذا بسبب نقص الخبرة في السياقة وكذلك السياقة في حالة سكر أو تحت تأثير المخدرات نتيجة الضغوطات التي يتعرضون لها السائقين، وما نلاحظه في الجدول أن النسبة القليلة هي القتلى القصر فكانت بنسبة 0,31%، فبلغت في سنة 2018 ب 05 قتلى قصر أي بمعدل 0,56%، أما باقي السنوات فانخفضت إلى ما يقارب بقتيل فقط أي ب 0,17% في سنة 2017 و 0,22% في سنة 2016، وهذا نتيجة تطبيق قوانين المرور من طرف السلطات الأمنية وكذلك سياسة الردع.

-نستنتج من خلال تحليل كرنورلوجيا حوادث المرور خلال الفترة الممتدة ما بين 2016 إلى 2018، أن النسبة الأكثر إرتفاعا في الجدول هي عدد الجرحى وهذا راجع إلى مجموعة من الأسباب منها، السرعة الفائقة والتجاوز الخطير الذي أدى إلى ارتفاع

حصيلة الجرحى، أما فيما يخص النسبة الأدنى في الجدول تمثلت في عدد القتلى القصر، وقد أكد لنا مسؤول خلية الإتصال في قوله أن عدد حوادث المرور خلال مرور السنوات أصبح نوعا ما في تناقص وهذا راجع إلى مجموعة البرامج التوعية، وكذلك الحملات الإعلامية التوعوية و التحسيسية التي كان لها الدور الفعال في توعية السائقين بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة بهدف التقليل من هذه الحوادث و تحقيق السلامة للأفراد.

## 3-5 أهم أسباب حوادث المرور:

تتعدد أسباب حوادث المرور وذلك بالعوامل التي تتدخل فيها أي العامل البشري الذي يعتبر بالدرجة الأولى السبب الرئيسي في الوقوع في الحوادث المرورية، وعوامل أخرى طبيعية هي الأخرى أيضا تؤدي إلى حوادث المرور ومن خلال الجدول الآتي سنبرز أهم الأسباب المؤدية لحوادث المرور.

| التكرار | 2016 | | 2017 | | 2018 | | الفرق | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفئات | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| رفض الأولوية | 04 | 4,93 | 04 | 4,49 | 10 | 5,58 | 15,1 | 5,03 |
| عدم إنتباه السائق داخل الأحياء | 62 | 76.54 | 79 | 88,76 | 129 | 73.92 | 238,59 | 79,53 |
| التجاوز الخطير | 05 | 6,17 | 01 | 1,12 | 02 | 1,13 | 8,42 | 2,80 |
| عدماحترام الإشارات الضوئية | 01 | 1,23 | 00 | 0 | 13 | 7,38 | 8,61 | 2,87 |
| السياقة في حالة سكر | 02 | 2,46 | 02 | 2,24 | 18 | 10,22 | 14,92 | 4,97 |
| عدم احترام السرعة القانونية | 02 | 2,46 | 02 | 2,24 | 02 | 1,13 | 5,83 | 1,94 |
| عدم احترام إشارة قف | 05 | 6,17 | 01 | 1,12 | 02 | 1,13 | 8,42 | 2,80 |
| المجموع | 81 | 99,96 | 89 | 99,97 | 176 | 99,96 | 293,89 | 99,94 |

**الجدول رقم 02: يمثل الأسباب المؤدية لحوادث المرور .**

نلاحظ من خلال الجدول الذي يبين أسباب حوادث المرور لسنوات 2016، 2017، 2018، أنها تختلف من سبب إلى أخر وذلك وفق الإحصائيات المقدمة من طرف الشرطة، بحيث نلاحظ أن السبب الأول والرئيسي لحوادث المرور وهو عدم انتباه السائق داخل الأحياء كما هو موضح في الجدول أعلاه، حيث كانت نسبة هذا الأخير مرتفعة حيث كانت بنسبة 79,53% حيث كانت في سنة 2018 ب 129 إي بمعدل 73,29% وتليها سنة 2017 فقد بلغت 79 إي بنسبة 88,76%، أما في سنة 2016 فكان العدد حوالي 62 بمعدل 76,54%، وما نلاحظه من خلال السنوات أن السبب عدم انتباه السائق داخل الأحياء كان مرتفع خلال سنة 2018 ولكن بدءا يتراجع بنسبة قليلة جدا خلال السنوات 2016، 2017، وهذا راجع إلى عدة أسباب منها، نقص في الثقافة المرورية وكذا التوعية المرورية خاصة وعدم إحترام السائقين لقانون المرور، وكذلك نقص الحواجز الأمنية والرقابة داخل الأحياء مما يعطي للسائق الحرية في القيادة وعدم الإنتباه الجيد اثنا السير، أما السبب الثاني فتمثل في رفض الأولوية كان بنسبة 5,03%، وهي تعتبر نسبة قليلة وهذا ما يظهر في الجدول، حيث نجد أنه في سنة 2018 ب 10 أي بنسبة 5,68%، 2016 بمعدل 04 إي بنسبة 4,93%، أما في سنة 2017 فقدرت ب 04 أي بمعدل 4,49% وهذا السبب يرتكبه المتحصلين على رخصة السياقة الجديدة أي سائقين جدد وكذلك غير ملزمين بقواعد السير الحسن أثناء القيادة، اللامبالاة وعدم الشعور بالمسؤولية تجاه الآخرين، وما نلاحظه من خلال الإحصائيات أن رفض الأولوية خلال السنوات الثلاث كانت بنسبة قليلة وهذا راجع إلى الردع من طرف جهاز الأمن القائم للحد من هذه السلوكات الإنحرافية التي تنتهي غالبا بحوادث المرور، وكذا العقوبات الصارمة على مخالفي قواعد المرور خاصة

مع تطبيق قانون المرور الجديد الذي يسمح بتخفيض عدد حوادث المرور بالجزائر، التدابير الجديدة التي تؤدي إلى سحب رخصة السياقة نهائيا وكذا حبس المخالفين، إضافة إلى هذا فقد أكد لنا المبحوث من خلال قوله أن البرامج التوعوية المرورية نجحت في نشر الوعي المروري، وزرع الحس المدني لدى السائقين، إضافة إلى هذه الأسباب هناك سبب أخر والمتمثل في السياقة في حالة سكر والتي قدرت بنسبة 4,97%، فكانت في سنة 2018 بمعدل 18 حالة أي ما يقارب 10,22%، وتليها سنة 2016 بحالتين أي بنسبة 2,46%، ثم سنة 2017 بحالتين أيضا بمعدل 2,24%، وهذا يعود إلى غياب العقل والوعي لدى السائقين ما يعرض حياتهم وحياة غيرهم إلى الخطر وهذا يعتبر من السلوكات الإنحرافية التي يقومون بها بعض السائقين الذين يخالفون حوادث المرور، أما بقية الأسباب فتمثلت في عدم إحترام الإشارات الضوئية والتجاوز الخطير وعدم إحترام إشارة قف، وقد كانت نسبة هذه الأسباب متقاربة نوعا ما وكذلك قليلة مقارنة بالأسباب الأخرى فقد قدرت نسبتها من 2,80% إلى 2,87%، خلال كل من السنوات 20182017، 2016، وهذا يعود إلى تشكل الوعي المروري لدى السائقين، وكذلك عدم القيام بالتجاوزات الخطيرة أثناء السير تخوفا من الحواجز الأمنية، إضافة إلى جهاز كشف السرعة (الرادار) والوقوع في العقوبات الصارمة ولهذا السبب تراجعت هذه النسبة .

- نستنتج من خلال تحليلنا للجدول الذي يمثل الإحصائيات المتعلقة بأسباب حوادث المرور أن السبب الرئيسي هو العامل البشري، والنسبة الأكثر إرتفاعا تمثلت في عدم إنتباه السائق داخل الأحياء، أما النسبة الأدنى في الجدول تمثلت في عدم إحترام السرعة القانونية، وهذا يرجع إلى نقص الرقابة والتوعية المرورية عدم نشر الرعي المروري وكذلك

عدم إحترام السائقين لقوانين المرور، التجاوزات الخطيرة والسياقة تحت تأثير المخدرات أو الكحول بصفة عامة إضافة إلى هذا هناك عوامل أخرى ذكرها لنا مسؤول خلية الإتصال المتمثلة في سوء حالة المركبة وكذلك عدم إخضاع المركبة للمراقبة التقنية، عدم مراقبة إطارات السيارة بطريقة دائمة ومستمرة، واستعمال الهاتف أثناء السير فتعتبر هذه الأسباب هي التي تؤدي إلى حوادث المرور.....، دون أن ننسى الأسباب الطبيعية التي بدورها لها الأثر في الوقوع في مثل هذه الحوادث من بينها الأحوال الجوية (الأمطار، الضباب الرياح، المحيط) بالإضافة إلى سوء حالة الطريق.

## 3_6 يمثل معالجة مخالفات القوانين المرورية لتفادي الوقوع في حوادث المرور.

تتعدد العقوبات التي تتخذها مصالح الأمن الوطني لولاية غليزان في حق السائقين من جراء المخالفات التي يقومون بها على مستوى الطريق وهذا ما يظهر في الجدول الموالي.

| التكرار | 2016 | | 2017 | | 2018 | | الفرق | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفئات | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| الغرامات الجزافية | 20044 | 82,15 | 15813 | 76,61 | 18608 | 76,43 | 235,19 | 78,39 |
| سحب رخص السياقة | 3206 | 13,14 | 3470 | 16,81 | 4428 | 18,18 | 48,13 | 16,04 |
| الجنح المرورية | 927 | 3,79 | 1085 | 5,25 | 1044 | 4,28 | 13.32 | 4,44 |
| جنح التنسيق | 220 | 0,90 | 272 | 1,31 | 266 | 1,09 | 3,3 | 1,1 |
| المجموع | 24397 | 99,98 | 20640 | 99,98 | 24346 | 99,98 | 299,94 | 99,97 |

**الجدول رقم 03:يمثل أهم القوانيين التي تضعها مؤسسة الشرطة للتقليل من حوادث المرور.**

يمثل الجدول رقم 03 معالجة مخالفات القوانين المرورية لتفادي حوادث المرور خلال فترة2016 إلى سنة2018، حيث تمثلت في الغرامات الجزافية فقد قدرت نسبتها خلال هذه السنوات بنسبة 78,39%، وهي تعتبر أكثر نسبة إرتفاعا مقارنة بالنسب الأخرى في الجدول، فبلغت سنة2016 حوالي 20044 أي بنسبة 82,15%، ثم سنة 2018 بمعدل 18608 أي ما يعادل 76,34%، وبعدها سنة 2017، التي تمثلت عدد الغرامات في15813 أي بنسبة 76,61%، وهذا راجع إلى مجموعة من الأسباب نذكر منها المخالفات التي يرتكبها السائقين الخاصة بقواعد حركة المرور ( عدم وضع حزام الأمان، المناورات الممنوعة، سير المركبات بدون إنارة ....) وكذلك تهور والمخاطرة أثناء السير، وتدفع الغرامات الجزافية حسب درجة المخالفة.

– أما فيما يخص نشاط سحب رخص السياقة خلال كل من السنوات الثلاثة فقد قدرت بنسبة 16,04%، فكانت النسبة المرتفعة في سنة 2018 كما هو مبين في الجدول بمعدل 4428 أي ما يقارب 18,18% أما في سنة 2017 فكانت بمعدل 3470 أي بنسبة 16,81%، وتليها سنة 2016 ب3206 وقدرت بنسبة 13,14%، وهذا له أسباب منها مخالفات الإشارات قف وكذلك السير على الشريط التوقف الإستعجالي جنحة الفرار،.....لذا فعلى السائقين الالتزام بقانون المرور. بالإضافة على هذا فإن مختلف النشاطات المتمثلة في الجنح المرورية وجنح التنسيق فكانت هي الأخرى نسبتها قليلة في الجدول حيث قدرت حوالي 4,44% إلى 1,1% وتعتبر نسبة الجنح المرورية هي النسبة المرتفعة مقارنة بجنح التنسيق وذلك يعود بدوره إلى نمو الوعي لدى السائقين واحترامهم للقوانين المرورية المقدمة من طرف مصالح الأمن التي تسعى إلى التقليل من نسبة هذه الحوادث وهذا ما أكده لنا المبحوث.

نستنتج من خلال الجدول الذي يمثل الإجراءات القانونية المتخذة من جراء المخالفات، بحيث نرى أن النسبة الأكثر إرتفاعا هي الغرامات الجزافية، أما النسب الأخرى تمثلت في سحب رخص السياقة والجنح المرورية، والنسبة الأدنى هي جنح التنسيق وهذه المخالفات ترتفع نسبتها من سنة إلى أخرى وعليه يجب أن تتخذ المصالح المعنية بوضع إجراءات وعقوبات صارمة في حق كل من يتعدى القوانين المرورية، وذلك بتطبيق قانون المرور وردع كل من يخالفه بعقوبات تختلف درجة حدتها من مخالفة إلى أخرى وكذا حاجة السائقين إلى ثقافة المرورية، وجهلهم لأحكام قانون المرور كما نرى في الجدول أن العقوبات ترتفع من سنة إلى أخرى وهذا راجع إلى عدم التحسيس والتوعية، كما أن المشرع الجزائري لم يحدد في مواده فترات خاصة بالتوعية المرورية ولهذا تم الإشارة عليها في قانون المرور كوسيلة تعتمد عليها الجهات المخولة للحد من هذه الظاهرة بناءا على معطيات وإحصائيات خاصة بحوادث المرور، إذ تبادر مصالح الأمن على إعطاء أهمية للتوعية المرورية في مهامها اليومية على سبيل الذكر (فتح مسالك تعليم السياقة للأطفال لترسيخ الثقافة المرورية)، وهذا على حسب تصريح مسؤول خلية الإتصال.

## 3_7 حوادث المرور من خلال متغير السن.

تتعدد أسباب حوادث المرور من سبب إلى أخر من بينها عامل السن الذي يعتبر العنصر الرئيسي المتسبب في وقوعها وذلك حسب التفاوت في الأعمار خاصة فئة الشباب التي تعتبر أكثر عرضة لها.

| التكرار | 2016 | | 2017 | | 2018 | | الفرق | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفئات | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| 24/18 | 21 | 18,58 | 24 | 16 | 32 | 15,76 | 50,34 | 16,78 |
| 29/25 | 21 | 18,58 | 24 | 16 | 30 | 14,77 | 49,35 | 16,45 |
| 39/30 | 34 | 30,08 | 50 | 33,33 | 62 | 30,54 | 93,95 | 31,31 |
| 49/40 | 19 | 16,81 | 30 | 20 | 44 | 21,67 | 58,48 | 19,49 |
| 59/50 | 10 | 8,84 | 15 | 10 | 22 | 10,83 | 29,67 | 9,89 |
| 69/60 | 05 | 4,42 | 06 | 4 | 07 | 3,44 | 11,86 | 3,95 |
| أكثر من 70 سنة | 03 | 2,65 | 01 | 0,66 | 06 | 2,95 | 6,26 | 2,08 |
| المجموع | 113 | 99,96 | 150 | 99,99 | 203 | 99,96 | 299,91 | 99,95 |

**الجدول رقم 04: يمثل عامل السن الخاص بالسواق** .

نلاحظ من خلال تحليلنا للجدول أن حوادث المرور حسب سن السواق لكل من السنوات 2016، 2017، 2018، أن أعلى سن إرتفعت فيه هذه الحوادث هو مابين 30إلى 39حيث بلغت نسبته حوالي 31,31%، حيث كانت السنة الأكثر ارتفاعا هي سنة 2018 بمعدل 62 نسبته 30,54%، ثم تليها سنة2017، التي بلغت فيها حوادث المرور حسب سن 39إلى 30 بمعدل 50 أي بنسبة33,33%، ثم سنة 2016 التي بلغ مقدرها ب34 أي بنسبة 30,08% وهذه الفئة العمرية هي الأكثر عرضة لحوادث المرور وهذا نتيجة الأسباب التالية منها ضغوطات الحياة (المشاكل

الاجتماعية، ضغوطات العمل أو داخل الأسرة)، وأيضا التجاوز الخطير فهو إما يعود إلى السلوكات الإنحرافية أو يكون أيضا في بعض الأحيان خاص بالحالات المستعجلة كالتأخر عن العمل وغيرها، أما فيما يتعلق الأمر بالفئة العمرية لكل من 40 إلى 49 سنة التي تتعرض لحوادث المرور فبلغت نسبتها خلال السنوات الثلاثة 19,49%، والسنة الأكثر إرتفاعا هي سنة 2018 حيث بلغ عددها 44 حادث أي بنسبة 21,67%، وتليها سنة 2017 ب 30 حادث وقدرت نسبتها 20%، أما في سنة 2016 فكان عددهم 19 أي بمعدل 16,81% وهذا راجع إلى الأسباب التالية التجاوزات الخطيرة، عدم القدرة على التحكم في المركبة له دور أساسي في وقوع حوادث المرور، السياقة في حالة التعب و الإرهاق، أما فيما يخص الفئة العمرية التي تتراوح مابين سن 18 إلى 24 فقد بلغت نسبتها 16,78%، وكانت السنة الأكثر إرتفاعا هي سنة 2018 حيث بلغ عدد الحوادث فيها حوالي 32 أي بنسبة 15,76%، وبعدها سنة 2017 التي بلغ عددها 24 أي بنسبة 16%، أما السنة التي كان عدد حوادث المرور فيها نوعا ما متناقصا بالنسبة للسن 18و 24 فقد بلغ عددها 18,58%، ويعود هذا إلى عدم التمكن الجيد من السياقة والحصول على الرخصة جديدة وأيضا تكون، بالإضافة إلى هذا فإن الإفراط في السرعة يعتبر هو الأخر سبب في ذلك .أما بنسبة لكل من الفئات التي تتراوح أعمارهم مابين 25 إلى 29 فقد بلغت نسبة تعرضهم لحوادث المرور بنسبة 16,45%، والسنة التي شهدت ارتفاعا محسوس هي سنة 2018حيث بلغ عددها 30 حادث مروري أي بنسبة 17,77%، ثم سنة 2017 التي كان عددها حوالي 24 حادث أي بنسبة 16%، وبعدها سنة 2016 التي بلغ فيها عدد حوادث المرور بمعدل 21 حادث أي بنسبة 18,58%، وارتفاع نسبة هذه الحوادث خلال هذا

السن هو إما بسبب شعور السائقين بالخوف من تعرضهم لحادث مرور مماثل مما عانوه في الماضي كفقدان أحد الأقارب، تجاوزات الأخيرة من أجل فرض الذات. وبعدها الفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم مابين 50 إلى 59، فقد بلغت نسبتهم 9,89% ،وكانت سنة2018 متمثلة في 22حادث بنسبة 10,83%، وتليها مباشرة سنة 2017 ب 15 حادث مرور أي بنسبة 10%، ثم سنة 2016 بلغ عددها 10 حوادث أي بنسبة 8,84%، وهذا يعود إلى عدم إحترام القوانين المرورية أي من الصعب أن يغير السائق بعض العادات والسلوكات المرورية التي إعتاد القيام بها لفترات طويلة وبشكل متكرر، أما الأعمار المتراوحة ما بين 60 إلى 69 سنة فكانت نسبة تعرضهم لحوادث المرور 3,95% أي نسبة قليلة مقارنة بالأعمار الأخرى، بحيث تمثلت في سنة 2018 ب 07 حوادث أي بنسبة 3,44%، وفي سنة 2017 فكان عدد الحوادث 06 أي بمعدل 4%، أما في سنة 2016 بلغ عددهم 05 حوادث أي بنسبة 4,42%، وهذا راجع إلى نمو الوعي المروري لهذه الفئة، وكذلك إحترام القوانين المرورية وذلك لتفادي الوقوع في العقوبات والحوادث المرورية، أما الفئة المتمثلة في لأكثر من 70 سنة فهي النسبة المنخفضة في الجدول من خلال الإحصائيات فتمثلت بنسبة 2,08% بحيث بلغ عددهم في سنة 2018 في 06 حوادث أي بنسبة 2,95% أما في سنة 2016 تمثل عددهم في 03 حي قدرت بنسبة 2,65%، وتليها سنة 2017 ب حادث واحد فقط أي بنسبة 0,66%، وهذا يعود إلى إمتلاك الحس المدني لدى هذه الفئة، وكذا الخبرة في السياقة.

من هنا نستنتج أن الفئات العمرية الأكثر تعرض لحوادث المرور هم الذين تتراوح أعمارهم ما بين 30 إلى 39 سنة، وهذا ما نلاحظه من خلال الجدول ويعود ذلك إلى

الأسباب التالية الإفراط في السرعة، عدم إحترام القوانين المرورية، ضغوطات الحياة، بالإضافة إلى السلوكات الإنحرافية وتعاطي المخدرات والتجاوز الخطير، كما أن هناك بعض الشباب لهم الثقة الزائدة في النفس ويميلون إلى المخاطرة من أجل إمتلاك الطرق، التحدث عبر الهاتف النقال وعدم إحترام إشارات المرور، وعدم إمتلاك خبرة كافية في السياقة، أما النسبة الأقل تمثل سنهم في أكثر من 70 سنة، وهنا أكد لنا مسؤول خلية الإتصال أن مصالح الأمن تعتبر كمصدر رسمي لإعطاء الإحصائيات المتعلقة بحوادث المرور داخل النسيج الحضري حيث تعتمد عليها أغلب المؤسسات الحكومية أو غير حكومية، إنطلاقا من معطيات ميدانية تباشر المصالح المختصة في جهاز الشرطة في وضع مخطط سنوي للإتصال والتوعية موجهة لفئة معينة:مثال(حملة موجهة للأطفال خلال الدخول المدرسي، من حوادث المرور، أو حملة موجهة لفئة الشباب حول تعاطي المخدرات، جنوح أصحاب الدراجات النارية).

## 3-8 يمثل الإجراءات المتخذة من جراء المخالفات في حق السائق "التوقيفات"وفي حق المركبة "الوضع في المحشر".

لتقليل أو للتفادي الوقوع في حوادث المرور لابد على السلطات المعنية وضع إجراءات قانونية أو فرض عقوبات صارمة على كل من يخالف القواعد المرورية فالجدول الآتي يمثل الإجراءات المتخذة من جراء المخالفات سواء كانت إجراءات في حق السائق التي تتمثل في التوقيفات أو في إجراءات تكون في حق المركبة أي حزها ووضعها في المحشر.

| التكرار | 2016 | | 2017 | | 2018 | | الفرق | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفئات | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| المركبات | 1621 | 29،59 | 2306 | 59,57 | 2628 | 53,15 | 172,01 | 57,33 |
| الدراجات النارية | 1113 | 40,70 | 1565 | 40,42 | 2316 | 46,84 | 127,96 | 42,65 |
| المجموع | 2734 | 99,99 | 3871 | 99,99 | 4944 | 99,99 | 299,97 | 99,98 |

**الجدول رقم 05: يمثل الإجراءات المتخذة في حق السائقين (التوقيفات).**يمثل الجدول رقم 05 نشاطات فرق المرور(التوقيفات) التي تقوم بها العناصر الأمنية المختصة، خلال كل من السنوات 2016 2017، 2018، وقد كانت النسبة الأكثر ارتفاعا في نشاطات فرق المرور هي توقيف المركبات حيث بلغت نسبتها 57,33% بحيث كانت السنة الأكثر ارتفاعا هي سنة 2018 بمعدل 2628 بنسبة53,15 %، ثم سنة 2017 التي قدرت ب2306 بنسبة 59,57%، وتليها سنة 2016 التي بلغ فيها عدد توقيف المركبات بمعدل1621 أي بنسبة 59.29%، وهذا يرجع إلى عدم

إحترام قوانين المرور وأيضا وجود خلل في الرقم التسلسلي للحافلة أو المركبة، عطل في أضواء المركبات وكذلك استعمال الهاتف النقال أثناء السياقة، وهناك أيضا أسباب قد تؤدي إلى توقيف المركبة وهي في حالة ارتكاب السائق لمجوعة من المخالفات منها عدم احترام الإشارات المرورية، وقيادة المركبة عكس السير، بالإضافة إلى التجاوز في الأماكن الممنوعة.

– أما توقيفات الدراجات النارية فقد قدرت نسبتها خلال السنوات 2016، 2017، 2018، بنسبة 42,65%، وقد كانت السنة الأكثر إرتفاعا هي سنة 2018 بمعدل 2316 ما يعادل نسبة 46,84%، أما فيما يخص سنة 2017 فقدر ب1565 أي بنسبة 40,42%، وتليها سنة 2016 التي كان توقيف الدراجات النارية فيها بعدد 1113 بنسبة 40,70% ومن خلال تحليلنا لهذه النتائج نجد أن هناك مجوعة من الأسباب التي تؤدي إلى توقيف الدراجات النارية نذكر منها المناورات الخطيرة، القيادة بسرعة جنونية وهذا يعتبر من أهم الأسباب خاصة عندما يتعلق الأمر بالدرجات النارية لأنها بطبيعة الحال تشكل خطرا على سائقها من جهة ومن جهة أخرى المشاة على الطريق، إضافة إلى ذلك عدم استعمال السائق للخوذة يشكل هو الأخر سببا في التوقيف لما لها من أهمية على حماية حياة السائق، ضف إلى هذا عدم امتلاك الوثائق الخاصة بالدراجة النارية وعدم تأمين الدراجة.

ـ **من** خلال تحليل الجدول الذي يمثل الإجراءات المتخذة من خلال المخالفات في حق السائق الخاصة بالتوقيفات لفترة 2016 إلى2018 فان الأسباب المؤدية إلى توقيف المركبات هذا ما أكده لنا مسؤول خلية الإتصال هي عدم امتلاك وثائق المركبة ( سيارة، شاحنة، حافلة.....الخ)، ووجود خلل في الرقم التسلسلي الخاص بالمركبة، وكذا

عدم إخضاع المركبات للمراقبة التقنية باستمرار، استعمال المركبات لتهريب ونقل السلع منتهية الصلاحية، وهذا ما يدفع مصالح الأمن إلى إتخاذ الإجراءات الصارمة لوقف المركبة وتوقيف صاحبها، أما فيما يخص توقيف الدراجات النارية فان توقيفها يعود إلى عدم وضع خوذة الرأس قيادة الدراجة بسرعة جنونية والمناورات الخطيرة، عدم إتباع المسار الصحيح الذي تسير عليه الدراجة،والسياقة تحت تأثير مواد مخدرة كل هذه الأسباب تؤدي إلى حوادث المرور وتؤدي بحياتهم إلى الخطر.

| التكرار | 2016 | | 2017 | | 2018 | | الفرق | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفئات | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| المركبات | 372 | 25,01 | 261 | 18,09 | 213 | 9,80 | 25,9 | 17,63 |
| الدراجات النارية | 1115 | 74,98 | 1181 | 81,90 | 1959 | 90,19 | 247,07 | 82,35 |
| المجموع | 1487 | 99,99 | 1442 | 99,99 | 2172 | 99,99 | 299,97 | 99,98 |

**الجدول رقم 06: يمثل الإجراءات المتخذة في حق المركبة "الوضع في المحشر"**يمثل الجدول أعلاه الإجراءات المتخذة من خلال المخالفات المتعلقة (بالوضع في المحشر) التي تقوم بها الشرطة لولاية غليزان الخاصة بالمركبات والدرجات النارية، وقد كانت النسبة الأكثر إرتفاعا هي الدراجات النارية حيث بلغت نسبتها 82.35% خلال كل من السنوات 2016، 2017، 2018، فكانت سنة 2018 الوضع في المحشر فيها مرتفع بالنسبة للدراجات النارية حيث بلغ عدده 1959 بنسبة 90.19%، تليها سنة2017 التي بلغ عددها 1181 أي بنسبة 80,90%، ثم سنة

2016 التي قدرت ب1115 أي بنسبة 74.98%، وهذا الارتفاع يعود إلى مجموعة من الأسباب منها العامل البشري الذي يعتبر العنصر الرئيسي للوقوع في حوادث المرور، وأكثر فئة معرضة هي فئة الشباب الذي أصبح يهوى السرعة (بمعنى السرعة الجنونية) في سياقة الدراجات النارية،ما يؤدي إلى حصد عدد كبير من الأرواح وذلك بسبب السرعة الفائقة والتجاوز الخطير، الثقة الزائدة في قيادة الدراجة، وهذا ما جعل الفرق المرورية تقوم بوضع حد لسائقي هذه الدرجات وردعهم بالقوانين الصارمة مثل وضع خوذة الرأس وكذلك عدم تجاوز السرعة القانونية، أو حجز الدرجات النارية ووضعها في المحشر لأخذ الإجراءات اللازمة.

– أما بالنسبة للمركبات بمختلف أصنافها (سيارات، الحافلات، الشاحنات...)، فهي أقل نسبة مقارنة بالدراجات النارية حيث بلغت نسبتها 17.63% خلال كل من السنوات 2016 2017، 2018، حيث تعتبر سنة 2016 هي السنة الأكثر ارتفاعا فبلغ عددها 327 أي بنسبة 25.01%، تليها سنة 2017 التي قدرت ب18,09%، ثم سنة 2018 التي كان عددها 213 ونسبتها 9,80% وما نلاحظه أن وضع المركبات في المحشر كان يتناقص تدريجيا خلال هذه السنوات، ومن بين أسباب وضع المركبات في المحشر هي إما يكون هناك عطل في الفرامل أو إنتهاء صلاحية الأوراق الخاصة بالسيارة مع دفع الغرامة المالية، أو أن تكون المركبات محملة بالممنوعات وكذلك استعمالها للتهريب، فهنا وجب على المصالح الأمنية وضع المركبات في المحشر من أجل إتخاذ الإجراءات المناسبة.

ومن هنا نستنتج أن الإجراءات المتخذة في حق المركبة أي وضعها في المحشر خلال كل من السنوات 2016، 2017، 2018، أن نوع المركبات التي وضعت في المحشر هي

الدراجات النارية وهي النسبة الأكثر ارتفاعا في الجدول مقارنة بالمركبات الأخرى وهذا بدوره يعود إلى مجموعة من الأسباب منها العامل البشري و السرعة في القيادة وهذا ما نلاحظه عند فئة الشباب خاصة الذين يملون بالدرجة الأولى إلى حب المغامرة وكذلك الثقة الزائدة، وعدم احترام قوانين المرور وكذلك عدم إرتداء الخوذة، أما فيما يخص المركبات فإن أغلب الأسباب التي تؤدي إلى دخولها في المحشر هي إما تكون المركبة محملة ببضائع مدتها منتهية الصالحية الحمولات الزائدة مقارنة بوزن المركبة، إضافة إلى التهريب أو التجارة بالممنوعات، وما أكده لنا مسؤول خلية الإتصال أن هناك بعض الشاحنات ذات الوزن الثقيل التي تنقل البضاعة إلى المحلات داخل الحي لها وقت محدد تمر فيه، إما يكون من 03:00صباحا إلى 8:00صباحا وهذا يكون في شهر رمضان خاصة، أما باقي الأيام فيكون من 1:00 إلى 6:00 صباحا وهذا كله تفادي إلى زحمة السير خاصة على الطريق العام، لذا نقوم بتحديد الأوقات الخاصة بهذه المركبات، ومما سبق يمكننا القول أنه لابد من إحترام القوانين التي توضع من قبل المصالح الأمنية سواء الخاصة بالمركبات أو الدراجات النارية وذلك من أجل أن تتحقق السلامة المرورية ونستطيع بذلك التقليل من نسبة هذه الحوادث بطريقة تدريجية.

## الإجراءات الوقائية المتخذة للتقليل من حوادث المرور:

– تسعى مصالح الأمن دائما إلى تحسين السلامة المرورية لوقف نزيف الحوادث والحد من الخسائر البشرية والمادية كما وضحه الضابط المستجوب، ويتم ذلك من خلال:

– تكثيف الدوريات قصد إحتلال الميدان ومراقبة المخالفين.

– المراقبة الفعالة مع ردع السواق المتهورين و المارة، مع عملية إلقاء الدروس والمحاضرات في المؤسسات التربوية.

– العمليات التحسيسية التي شملت توزيع المطويات والملصقات عبر مختلف المدارس.

– القيام بحملات تطهيرية ضد مستعملي الدراجات النارية مع إجبارية ارتداء الخوذة.

– إقامة أجهزة رصد السرعة (الرادار).

– مسح النقاط السوداء بإقليم الولاية بالتنسيق مع السلطات المحلية."

## نتائج الدراسة:

من خلال دراستنا الميدانية في مديرية الأمن الوطني لولاية غليزان وكذلك من خلال تحليلينا للإحصائيات المتعلقة بكل من السنوات 2016، 2017، 2018، وجمعنا لبعض المعلومات المتعلقة بالموضوع فقد توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها :

1- من خلال تحليل إحصائيات نستنتج أن الفئة الأكثر عرضة لحوادث المرور هم الشباب وذلك يعود إما للثقة الزائدة في النفس أو حب المغامرة وكذلك محاولة السيطرة على الطريق بالتجاوز الخطير بهدف إثبات الذات.

2- أن حوادث المرور تعتبر ظاهرة خطيرة تهدد الكيان الاجتماعي واقتصاد الدولة وذلك لما تخلفه من أضرار متعددة وهذا يعود إلى مجموعة من الأسباب أهمها العامل البشري وكذلك السلوكات الإنحرافية التي يقوم بها السائقين خاصة فئة الشباب.

3- تعتمد شرطة ولاية غليزان على مجموعة من الوسائل واليات لنشر الوعي المروري بهدف حد من ظاهرة حوادث المرور أهمها الاعتماد على وسائل الإعلام بصفة عامة والإذاعة بصفة خاصة.

4- وما توصلنا إليه في دراستنا هذه أن مؤسسة الشرطة لولاية غليزان تعتمد أيضا على مجموعة من الإستراتيجيات الإتصالية للتأثير في جمهور السائقين بصفة عامة وذلك للحد أو التقليل من ظاهرة حوادث المرور من بينها الحملات الإعلامية التوعوية وكذلك النشاطات داخل المؤسسات التربوية .

5- أن حوادث المرور لقت تراجع كبير خلال السنوات الأخيرة خاصة بولاية غليزان وهذا بفضل الجهود التي يقومون بها رجال الشرطة كالحملات التوعوية.

6- تطبيق مجموعة من القوانين منها القانون الجديد المكرس لسياسة الردع والعقوبات الصارمة، وتكثيف الحواجز الأمنية من أجل تأثيره على السائقين.

7- القيام بنشاطات توعوية داخل المؤسسات التربوية لترسيخ الثقافة المرورية لجميع فئات المجتمع من أطفال إلى بالغين.

## خلاصة الفصل:

حاولنا في هذا الفصل أن نصل إلى مجموعة من النتائج وذلك بهدف معرفة دور الحملات الإعلامية التوعوية في الحد من ظاهرة حوادث المرور وما لاحظناه من خلال دراستنا الميدانية بالإضافة إلى التحليل للإحصائيات الخاصة بمؤسسة الشرطة لولاية غليزان أن هناك مجموعة من الأسباب التي تؤدي للوقوع في هذه الأخيرة منها العامل البشري الذي يعتبر العنصر الرئيسي، والتجاوز الخطير الثقة الزائدة في النفس، حب المغامرة دون اللامبالاة بالآخرين فيها بالإضافة إلى العوامل الطبيعية منها المحيط والأمطار وغيرها وكذلك سوء حالة المركبة، كما أن المخدرات بكل أنوعها تؤدي إلى الوقوع في هذه الحوادث، هذه كلها تعتبر كأحد أسباب حوادث المرور، وللتقليل منها لابد من نشر الوعي المروري لدى السائقين، وتطبيق القانون المرور الجديد واتخاذ السياسات الصارمة سواء فيما يخص أصحاب الدراجات النارية أو المركبات .وعليه يمكننا القول بأن الحملات التوعوية لها أهمية ودور كبير في الحد من حوادث المرور لذا يجب إتخاذها كوسيلة أساسية في التصدي

## خاتمة:

من خلال دراستنا حول موضوع فعالية الحملات الإعلامية التوعوية ودورها في الحد من ظاهرة حوادث المرور، يمكننا القول بأن هذه الأخيرة أصبحت مشكلة من بين المشكلات الخطيرة التي تهدد كيان وإستقرار المجتمع وذلك لما تخلفه من آثار سلبية على حياة الفرد، وليس فقط هذا وإنما تؤثر هذه الظاهرة على كافة مجالات الحياة الإجتماعية والسياسية والإقتصادية نتيجة الخسائر المادية والبشرية التي تخلفها، وفي دراستنا هذه حاولنا أن نلم بكافة جوانب هذه المشكلة من أسباب وآثار وكذلك أنواعها ولتصدي لهذه المشكلة والتقليل من أضرارها وخطورتها، كان لابد من التحكم والسيطرة عليها من خلال مجموعة من الوسائل وإستراتيجيات إتصالية المتمثلة في الحملات الإعلامية التوعوية التي تقوم بها مختلف المؤسسات لاسيما منها المؤسسات الأمنية المختصة في دراسة هذه الظاهرة ومعالجتها لذا كان لابد على هذه المؤسسات أن تقوم بالتخطيط الجيد لهذه الحملات وتنفيذها عبر مختلف الوسائل لإيصال الرسالة إلى الجمهور المستهدف الذي يعتبر العنصر الرئيسي فيها، وذلك بهدف تعديل سلوك أو حذفه أو إضافة فكرة، وعليه نستطيع القول بأن الحملات الإعلامية التوعوية تلعب دورا كبيرا في التقليل من حدة حوادث المرور، وهذا بإتباع مجموعة من التقنيات والوسائل الإعلامية في نقل أهم المضامين المتعلقة بالتوعية المرورية من أجل تحقيق السلامة والأمن داخل المجتمع.

## قائمةالمراجع:

1- بلقاسم سلاطنية، حسان الجيلانى، المناهج الأساسية في البحوث الإجتماعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط.1، 2012.

2- محمد زيان عمر، البحث العلمي مناهجه وتقنياته: دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، جدة، المملكة العربية السعودية، 1973.

3- كامل محمد المغربي، أساليب البحث العلمي (في العلوم الإنسانية والإجتماعية)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ط.4.

4- عامر إبراهيم قند يلجي، منهجية البحث العلمي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،عمان الاردن، د.ط، 2012.

5- إبراهيم أبراش، منهج العلمي وتطبيقاته، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2008،ط.1.

6- محمد بدري، قاموس أكسفورد، المحيط:إنجليزي، عربيالطبعة الانجليزية، أكاديميا،بيروت، لبنان، 1994.

7- محمد جمال الفار، المعجم الإعلامي:دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2006، ط.1.

8- مي عبدالله، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والإتصال دار النهضة العربية، لبنان بيروت، 2004، ط.1.

09- مؤلف جماعي، التربية المرورية :دار التل للطباعة، البليدةالجزائر، ط.1.

10- محمد حسين منصور، تدخل السيارة في حادث المرور مناط مسؤولية القائد، منشأة المعارف، الإسكندرية، د.س، د.ط.

11- حارثي حسين، بلعلياء بلال: السلوكيات الإنحرافية لدى السائقين الشباب وعلاقاتها بإرتكاب حوادث المرور، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماستر في سسويولوجية العنف وعلم العقاب تخصص علوم إجتماعية، جامعة جيلالي بونعامة بخميس مليانة 2017.1018.

12- سمير محمد غويبة:حوادث الطرق (الحرب المفتوحة المشكلات والحلول)، دار زهران للنشر والتوزيع، د.ط، عمان الأردن، 2008.

13- راضي عبد المعطي السيد: الأرثارالإقتصادية لحوادث المرور جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث الرياض، 2008.

14- محسن بن العجمي عيسى:السلامة المرورية، الواقع والتطلعات، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، الرياض، 2008.

15- بشرى بواب، صالحة برابح، ربورتاج مصور حول حوادث المرور في ولاية ورقلة:مذكرة مقدمة لإستكمال شهادة ماستر أكاديمي، تخصص تكنولوجيا الإتصال الجديدية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2015، 2016.

16- محمد سعد الدين بيان، التربية المرورية مدخل في إعداد المعلم:جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، السعودية، ط.1، 2010.

17- وفاء كعوس، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي المروري إذاعة أم بواقي نموذجا، دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الطرق من مدينة أم بواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والإتصال، تخصص إتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي أم بواقي، 2015،2016.

18- عيسى بوكرموش، إستراتيجة الاتصال الحملات الإعلامية (دراسة وصفية لإستراتيجة التوعية المرورية ولاية غرداية نموذجا)رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال فرع إتصالإستراتيجي، جامعة الجزائر، 2012، 2011.

19- يزيد شهلي، المراقبة التقنية للمركبات ودورها في تخفيض حوادث المرور بالجزائر، الزيارة الميدانية لوكالة رملي للمراقبة التقنية لسيارات والشاحنات: مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر فرع إقتصاد وتسيير الخدمات، تخصص النقل والإمداد، جامعة لحاج لخضر باتنة، 2010 2011.

20-فؤاد عبد المنعم البكري، التسويق الاجتماعي وتخطيط الحملات الاعلامية، عالم الكتب القاهرة، 2007.

21-عبد الفتاح محمد دويدار، سيكولوجية الإتصال والإعلامدار المعرفة الجامعية الإسكندرية، 2003.

22- وائل مبارك، دليلإعداد وتنفيذ الحملات الإعلامية، موقع الكاتب، مكتبة النشر العربي للنشر والتوزيع، عمان، ط.1 2013.

23- منى السعيد الحديدي :سلوى إمام علي، الإعلام والمجتمع، ط.2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2006.

24- خالد زعموم: الميديولوجية وحملات التسويق الإجتماعي في الوطن العربي، كلية الإتصال، جامعة الشارقة، الإمارات العربية، د.س.

25- دريال كريمة :دور الحملات الإعلامية التوعوية في نشر ثقافة الكشف المبكر لسرطان الثدي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص إتصال وصحافة مكتوبة، لولاية سعيدة 2017.2018.

26- زكريا بن صغير: تصميم الحملات الإعلامية، جامعة محمد خيضر، قسم علوم الإعلام والاتصال، بسكرة، 2014.

27- محمد مسعود قيراط، إعداد البرامج التوعوية والتعليمية حول القضايا الأمنية، كلية التدريب، قسم البرامج التدريبية الرياض، 2014.

28- مصطفى يوسف كافي :تخطيط الحملات الإعلامية والإعلانية، دار المكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان، ط.1 2015.

29-محمد إبراهيم عبيدات: التسويق الإجتماعي، الأخضر والبيئي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2004.

30-Dispace. univ–djelfa.dz )bitstream ) handle10/06/2019 .00:45

31-https:// portal .moi .gov .qa ) specialization .21/05/2019 .16:31

# دليل المقابلة:

## المحور الأول:البيانات الشخصية:

الجنس: السن:

المستوى الدراسي:ثانوي جامعي الرتبة:

الأقدمية في العمل : أقل من 5سنوات من5إلى 10سنوات أكثر من 10سنوات.

## المحور الأول:ماهية حوادث المرور وأسبابها:

1- ما هو تعريف حوادث المرور؟

2- هل تعتقد أن قوانين المرور كافية للحد من ظاهرة حوادث المرور؟

3- أصبحت حوادث المرور ظاهرة مستمرة وخطيرة ،في نظرك ما هي الأسباب المؤدية لها؟

4- ما هي النشاطات التي تقومون بها من أجل الحد من هذه الظاهرة وما هي الأماكن التي تقام فيها؟

5 - في نظرك ما هي أحسن وسيلة للوقاية من حوادث المرور؟

6- لمن تحمل مسؤولية حوادث المرور؟

7- ما هو الدور الذي يلعبه القانون في التوعية المرورية؟

## المحور الثاني: الحملات الإعلامية الخاصة بالتوعية المرورية:

1- ماهو تعريف الحملات الإعلامية التوعوية؟

2- هل تعتمدون على مصادر ومعلومات لإعداد الحملات الإعلامية التوعوية؟

3- هل تعتمدون على وسائل الإعلام أثناء وقوع حادث مرور؟

4- هل للحملات الإعلامية التوعوية نتائج معينة؟

**المحور الثالث: الحملات الإعلامية التوعوية ودورها فالحد من حوادث المرور:**

1- هل يهتم الجمهور بالحملات الإعلامية الخاصة بحوادث المرور؟

2- كيف تقومون بتصميم الحملة الإعلامية التوعوية الخاصة بحوادث المرور؟

3- هل تعتقدون أنه يمكن الإستغناء عن الحملات الإعلامية التوعوية المرورية مع دخول قانون المرور الجديد حيز التنفيذ؟

4- هل تجدون أن إستراتيجيةالإتصالية نجحت على أرض الواقع؟

5- ماهو الهدف الذي تودون الوصول إليه من خلال الحملات الإعلامية الخاصة بحوادث المرور؟

6- من بين هذه السنوات 2016 ، 2017 ،2018 ،ماهي السنة الأكثر إرتفاعا لحوادث المرور وفي أي سنة كانت الإحصائيات مرتفعة ولماذا؟